الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ـ ٤٥٢٧٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الأنوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ٤٠ مليماً	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٢,٥٠ فرنك
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٣٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الخميس ٣٠ كانون الاول ١٩٧٦ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٧٨٧
AL - ANWAR Beyrouth 30 Decembre 1976 18e Année No. 5787

السادات لـ"الأنوار": صدقوني.. نحن أمام التسوية النهائية الشاملة

إتفقت مع الأسد وعرفات على جمع الأسلحة

كان الرئيس انور السادات يجلس في حديقة استراحة القناطر الخيرية عندما هطل المطر فرفع بصره الى فوق وقال: خير..

قبل ذلك بقليل كان قد استقبل رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص الذي وضع أمامه هموم الوطن الجريح وخطة حكومته لبدء رحلة التعمير.

وفي قاعة ارتسمت على نوافذها لوحة من ألوان شمس الغروب في شتاء مصر، فتح الرئيس أنور السادات صدره «للانوار» ليكرم من خلالها الصحافة اللبنانية وليوجه عبرها الى العالم العربي والخارجي تصوراته لمستقبل المنطقة، وقد كان سخياً بالمعلومات والاسرار والمواقف التي تحرك خريطة الوضع في الشرق الاوسط.

والتفت الرئيس الى السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية، الذي حضر المقابلة، وقال: «دار الصياد» صمدت طوال اشهر المحنة في لبنان، واجتازت مسيرة الالام والعذاب مع الشعب الطيب البريء.

وبعدما تحكم العقل وحكم لبنان، وبعدما انبثقت «روح تشرين» مجدداً من قمتي الرياض والقاهرة وبدأت مسيرة الوحدة السياسية بين مصر وسوريا، ادلى الرئيس السادات الى بسام فريحه وعزت صافي بهذا الحديث الخطير.

عن لبنان قال ان جميع العرب، دون استثناء، كانوا مسؤولين عما حصل فيه «ولو ترك اللبنانيون لانفسهم لكانت حلت المشكلة من تلقاء ذاتها».

واضاف: كان كلامي واضحاً مع ياسر عرفات، وكانت واضحة ايضاً موافقته على تنفيذ جميع بنود الاتفاق نصاً وروحاً.. وحين زارنا الرئيس حافظ الاسد في الاسبوع الماضي اتفقنا على الشيء نفسه نصاً وروحاً، بما في ذلك جمع الاسلحة..

واضاف: ان العرب اوقفوا مذبحة لبنان بحل عربي مئة بالمئة.. واعلن هنا ثقته التامة بالرئيس الياس سركيس وقال انه الرجل المناسب في الوقت المناسب، ووصف رئيس الحكومة الدكتور الحص بانه نوعية جديدة من رجال الحكم وان خطته لاعادة تعمير لبنان تصلح لمصر، وسيحاولون تطبيقها.

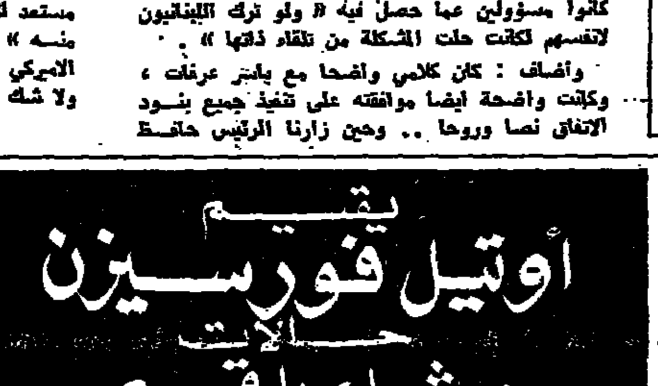
وأكد الرئيس السادات: كنا مع الرئيس سركيس عند اللحظة الاولى وسنظل وراءه تدعم خطواته، واننا نرفض اي مساس بسنتمتر واحد من أرض لبنان، كما كان سنة ١٩٤٣.

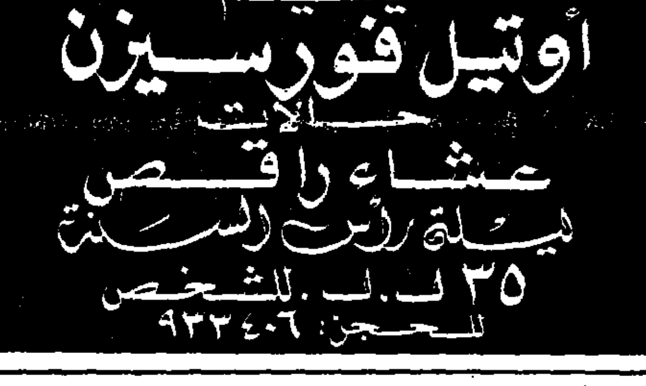
عن الوحدة السياسية التي اعلنت بين مصر وسوريا قال الرئيس السادات انها ستكون نموذجاً رائعاً لاي وحدة مستقبلية بين العرب، واكد ان لبنان لم يكن موضع خلاف بينه وبين الرئيس الاسد، وان مصالحتهما خلال بضع دقائق في مؤتمر الرياض اذهلت العالم.

بالنسبة لازمة الشرق الاوسط، اعلن الرئيس السادات بصوت عال: صدقوني اننا أمام جنيف وأمام التسوية النهائية الشاملة. لقد تخلصنا من حالة التمزق والهزيمة وصدرناها الى اسرائيل ولن نستوردها مرة اخرى.

«كارتر ذو خلفية دينية ومؤمن ويحترم المبادىء، وانا اطمئن الى هذا النوع من الرجال، لذلك فاني مستعد للعمل معه من أجل احلال السلام الذي لا بد منه». قال هذا الرئيس السادات عن الرئيس الاميركي الجديد، ووصف ذهاب كيسنجر بانه خسارة ولا شك.

(الحديث على الصفحتين ٦ و ٧)





قابل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، امس العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي وسلمه رسالة من الرئيس الياس سركيس تتعلق بتطورات الوضع في لبنان، والعمل العربي الجماعي لتثبيت مسيرة السلام واعادة التعمير.

وكان الرئيس الحص قد وصل الى طرابلس الغرب من القاهرة واجتمع لدى وصوله برئيس الوزارة الليبية الرائد عبد السلام جلود لمدة تزيد على الساعتين بحضور وزير الدولة الليبي للشؤون الخارجية السيد علي التريكي والسفير اللبناني في ليبيا. وتناول البحث مختلف الشؤون الامنية في لبنان، والوضع في الجنوب، وبرنامج الدعم العربي لاعادة البناء والتعمير.

ويعود الرئيس الحص اليوم الى لبنان ليقدم تقريراً الى الرئيس الياس سركيس عن نتائج زيارته الى مصر وليبيا.

واعلن في الدوحة امس ان الرئيس الحص سيزور قطر يوم الثلاثاء المقبل في نطاق الجولة العربية التي يقوم بها لاعادة تعمير لبنان، وتشمل جولة الحص دول الخليج العربي والعراق.

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

اطلاق نار وانفجار

حدث اطلاق نار في السادسة والنصف من مساء امس في محلة الفكهاني (بين الطريق الجديدة وصبرا) من دون اصابات.

وفي التاسعة والنصف حصل انفجار في منطقة بئر حسن قرب مبنى السفارة الكويتية، قالت مصادر عسكرية انه ناتج عن قذيفة مضاد للطائرات كما سمع انفجار في الضاحية الجنوبية بعد منتصف الليل.

وليل امس الاول حصل اطلاق نار داخل صالة سينما

■ الرئيس السادات يتحدث الى بسام فريحه خلال المقابلة ■

الأحزاب تحدد مكاني تجميع أسلحتها الثقيلة

قدمت اللجنة الامنية التابعة للمجلس السياسي المركزي للاحزاب، امس الى قيادة قوات الردع العربية لائحة بالاسلحة الثقيلة التي تملكها، وحددت المركزين اللذين اختارتهما لجمع هذه الاسلحة. ويقع المركز الاول في قصر الامير منصور في بيت الدين، والثاني في مقر سيار الدرك الجديد في بلدة عرمون.

وقد تم اختيار هذين المركزين اللذين يعتبران من المراكز الاساسية لتجميع قوات الردع العربية في منطقتي عاليه والشوف لتسهيل مهمة حراستهما.

وينتظر ان تقدم الاحزاب والتنظيمات الاخرى في المنطقة الغربية لوائح مماثلة الى قيادة القوات العربية، كما ينتظر ان يستكمل البحث في موضوع تجميع الاسلحة مع قيادة القوات اللبنانية.

وكانت اللجنة الامنية للاحزاب قد اجتمعت امس مع العقيد نبيل قريطم من قيادة قوات الردع العربية، وناقشت معه قضية جمع الاسلحة الثقيلة من مختلف الاطراف.

وقال السيد سمير صباغ اثر الاجتماع: ان الاجراءات التمهيدية لاعداد اللوائح وجمع الاسلحة مستمرة، ونهتم بالتعاون الايجابي مع قيادة قوات الردع، ونحن ماضون في هذا الموقف الايجابي، بالاضافة الى اننا طرحنا موقف الطرف الاخر الرافض لجمع السلاح، وكنا متفقين مع قيادة قوات الردع على ضرورة التوازن في عملية جمع الاسلحة وشموليتها.

وعلم من جهة ثانية ان تحديد موعد اجتماع اللجنة العربية المقبل يتوقف على مدى النجاح الذي ستحققه في اتصالاتها مع المقاومة الفلسطينية.

وذكر ان السيد ياسر عرفات قام بزيارة الجنوب، وتفقد مراكز وقواعد الفدائيين على الحدود، بالاضافة الى المراكز الخمسة لتجميع الاسلحة الثقيلة في المنطقة، والتي ستوضع باشراف قوات الردع.

تجدد اطلاق النار في قرى الحدود

صيدا ـ من نزيه نقوزي:

تجدد اطلاق النار من الاسلحة الاوتوماتيكية صباح امس بصورة متقطعة، بين ضواحي القليعة والمرتفعات القريبة من كفركلا والعديسة، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وافاد قادمون من المنطقة ان آليات اسرائيلية كانت تجوب المنطقة المحاذية للاراضي اللبنانية ما بين كفركلا ـ العديسة وحولا. كما فتحت الطريق الموصلة بين النبطية والقرى الجنوبية في قضاء مرجعيون، عبر طريق جسر الخردلي ـ دير ميماس ـ كفركلا فالعديسة.

ولوحظ أن هناك تواجداً فدائياً في الريحان (قضاء جزين) وحركة بين الريحان والعرقوب.

وقد تأكد أن وحدة من دولة الامارات العربية المتحدة تستعد للتوجه الى الجنوب، ولكنها ما تزال جنوبي المصنع حتى الآن.

وقد نقلت وكالة «رويتر» أمس عن المقدم عبد الله علي قائد هذه الوحدة قوله ان قوته لا تنوي في الوقت الراهن التحرك من قاعدتها في قب الياس ـ غير أنه اضاف ان القوات التي يشرف عليها على استعداد للتوجه الى اي مكان يلزم، لكي تحافظ على السلام في لبنان.

بطرس يمدد زيارته الى دمشق

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وتسلم منه رسالة من الرئيس الياس سركيس تتعلق بتطورات الوضع في لبنان.

وكان الوزير بطرس لدى وصوله الى دمشق قبل ظهر امس قد اجتمع مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وقالت اذاعة دمشق ان البحث تناول «اخر التطورات في لبنان والمنطقة العربية والعلاقات بين القطرين الشقيقين».

ومن بين الامور التي يبحثها الوزير بطرس في دمشق قضية اعادة تنظيم الجيش اللبناني.

وحتى ساعة متأخرة لم يعد الوزير بطرس الى بيروت، وذكر انه بات ليلته في دمشق.

لبنان يربح رهان السادات

الرئيس السادات ليس من النوع الذي يحلم وهو مفتوح العينين. فهو يبني تصوره على حسابات هادئة.

وموجز عنيته ان التسوية الشاملة في المنطقة ليست هدية ينتظرها العرب عام ١٩٧٧. ولا هي مجرد خريطة ترسمها المتغيرات الدولية. فالمتغيرات الدولية تتأثر بالثوابت العربية. وما دام العرب يملكون التضامن والنفط والقدرة على الحرب، فانهم يستطيعون الوصول الى السلام الذي يريدون.

فلا مستحيل امام العرب اذا كانوا متضامنين ومعتدلين وعقلانيين. ولا مستحيل امام اسرائيل اذا كان العرب ممزقين.

والتسوية قريبة وممكنة. صحيح ان السلم ليس قراراً عربياً فقط، كما كانت حرب تشرين قراراً عربياً. لكن اسرائيل لا تستطيع ان تهرب من جنيف، ولو انها تحاول ذلك، كما يقول الرئيس السادات. فهي محشورة في الزاوية الاميركية. واميركا محشورة في الزاوية السعودية.

وبالتالي فان المقاومة لا تستطيع أن تهرب من التسوية في لبنان. وليس من مصلحتها ذلك.

واذا كان السيد ياسر عرفات مضطراً الى التنقل بين الاعتدال الذي يحفظ دوره عربياً ودولياً، وبين التصلب الذي يحفظ دوره فلسطينياً، فان اقتراب التسوية في المنطقة يساعده في حل هذا التناقض. وفي حل مشكلة الاسلحة الثقيلة.

وما يساعد عرفات يساعد الرئيس سركيس. فالحل الامني في لبنان هو حل عربي مئة في المئة، على حد تعبير الرئيس السادات. لكن الحل العربي له حدود. والوضع في الجنوب هو الصورة الناطقة للحدود التي يقف عندها الحل العربي. ومن الصعب أن تختفي هذه الحدود الا تحت خطى التسوية. او عبر نزع المبادرة من يد اسرائيل.

وفوق ذلك، فان الرئيس سركيس مضطر الى بناء دولة قوية بأموال مستعارة وقوة مستعارة وديبلوماسية مستعارة. وقد يستطيع ان يبدأ خطواته في غياب الجيش والاتفاق السياسي على الشكل العصري للصيغة اللبنانية. بل قد يبدأ البناء، ولو ان الاموال التي ستأتي لتعمير لبنان اقل بكثير من الاموال التي تدفقت لتهديم لبنان. لكن كل الخطوات ستبدو مؤقتة في غياب التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط.

والذين يستبعدون التسوية الشاملة يتصورون ان ما يجري الان في الوطن الصغير هو مجرد تجاهل للازمة. فتوحيد الوطن هو، في رأيهم، تلزيق قسمين منفصلين. واتفاق القاهرة هو عباءة يخفي تحتها كل طرف اتفاقاً سرياً آخر. والتحالفات السياسية والعسكرية مرشحة للتغيير. والحلول التي تتحدث عنها الحكومة هي نوع من الحل البيروقراطي. اي الاجتهاد في التفاصيل من دون خطة متكاملة. والعمل على بناء ادارة واضحة لوطن غامض.

لكن كل هذا الكلام يبقى على الهامش، اذا كانت المنطقة ذاهبة الى جنيف. والرئيس السادات لا يتصور لحظة ان ابواب قصر الامم ستبقى مغلقة في وجه المفاوضات عام ١٩٧٧. وهو سيد العارفين. بل هو يقول بصراحة وبساطة: صدقوني اننا امام التسوية النهائية الشاملة.

فلماذا لا نصدقه ونربح لبنان الواحد؟

ولماذا لا تصدقه المقاومة وتربح نفسها قبل الدولة الفلسطينية؟

رفيق خوري



هكذا من الأصل

أميركا تحدد مساعداتها إلى لبنان على أساس مقترحات البنك الدولي

مساعدات أولية لمرفأ بيروت والاسكان

حجم المساعدات الاميركية الى لبنان ونوعها كانا امس موضع دراسة وتقييم في القصر الجمهوري بعد ان تلقى رئيس الجمهورية ووزارة الخارجية تقريرا من ٤٠ صفحة يتضمن تفاصيل هذه المساعدات .

وعلى رغم انه ليس هناك رقم محدد لهذه المساعدة ، الا انه تبين ان الحكومة الاميركية تفضل ان تبني مساعداتها على ما يقترحه ويراه البنك الدولي حول المشاريع التي يجب ان تنطلق المساعدات منها .

وتبين كذلك انه ستكون للمساعدات الاميركية اربعة جوانب هي :

١ — جانب تقديمات يمكن وصفها بالعينية وتتناول الحقل الانساني وحقل المساعدات المباشرة .

٢ — مساعدات على سبيل العون النقدي المباشر .

٣ — مساعدات فنية وادارية تسهم في رسم مخططات اعادة تعمير لبنان .

٤ — القروض واسهام الرأسمال الاميركي الخاص في اعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل امس السيد غسان تويني ، العائد من الولايات المتحدة كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية . وقد عرض تويني على رئيس الجمهورية تفاصيل المحادثات التي اجراها هناك للحصول على مساعدات اميركية تسهم في اعادة تعمير لبنان .

مهمتي انتهت

وبعد انتهاء المقابلة سأل رجال الصحافة السيد تويني عما اذا كانت مهمته لا تزال مستمرة كممثل شخصي للرئيس سركيس فاجاب : انا كلفت بمهمة واحدة معينة وانتهت .

وسئل عن زيارة الدكتور فالدهايم للبنان ، فقال ان الامين العام للامم المتحدة وافق مبدئيا على النظر في الدعوة التي سيتلقاها عندما يزور المنطقة ، وهذا يعني بالتعابير الدبلوماسية ، انه قد يزورنا .

وسئل عما اذا كان الرئيس سركيس سيزور واشنطن ، فنفى انه يكون له اي علم بذلك .

وعقد السيد غسان تويني ندوة صحفية تحدث في خلالها ، عن نتائج مهمته في الولايات المتحدة ، فقال ان الرئيس سركيس وسياسته يتمتعان بتأييد المحافل الدولية والاوساط السياسية . ودعا الى تهيئة المشاريع وايجاد ادارات قادرة على توظيف المساعدات المقدمة الى لبنان .

واكد تويني ، في ندوته ، ان الادارة الاميركية مستعدة لمساعدة لبنان ، في جميع المجالات ، وانها تنتظر بعثة البنك الدولي التي ستأتي الى لبنان وما ستقوم به من دراسات ، تبنى على اساسها خطة المساعدة .

وقال ان السلطات الاميركية اشارت الى اهتمامها بمشروعين هما مشروع المرفأ ومشروع الاسكان ، وربما تمكنت فورا من اعطائنا مواد ومعدات ، بسعر رمزي او على سبيل الهبة ، لتشغيل المرفأ فورا ولمساعدة لبنان في بعض مشاريع الطرقات او الهيكلية الاقتصادية .

واضاف ان السيد سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركي الجديد، اعطاه تأكيدات بان ادارة الرئيس كارتر ستؤيد المطالب التي يتقدم بها لبنان في صيغة مشاريع .

وقال اخيرا ان عددا كبيرا من المصارف الاميركية اعربت عن استعدادها للاسهام بصورة فعالة في المشاريع التي ستنفذ في لبنان ، ان في القطاع الخاص او في القطاع المشترك او حتى في القطاع العام ، اذا ما طلب اليها ذلك .

رسالة من الصدر الى خريش حول القمة الروحية

بعث الامام موسى الصدر ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، برسالة الى غبطة البطريرك خريش، علم أن جانبا منها يتعلق بموضوع القمة الروحية التي يعمل القطبان الدينيان لعقدها في أقرب وقت ممكن ، وربما تم ذلك في مطلع الشهر المقبل . بعد ان تكون الاتصالات قد مهدت لنجاح هذه القمة والخروج بقرارات وتوصيات من شأنها الاسهام في ترسيخ مسيرة السلام والوحدة الوطنية .

وعلم ايضا ان رسالة الامام الصدر تعرضت للوضع في الجنوب والدور الذي يمكن أن يؤديه مع البطريرك والمسؤولين داخليا وخارجيا لدفع الخطر عن هذه المنطقة .

الوزان سافر الى القاهرة وحلو تلقى دعوة رسمية

وجه الرئيس انور السادات دعوة رسمية الى الرئيس شارل حلو ، للقيام بزيارة رسمية الى مصر، في الوقت الذي يراه مناسبا .

وكان المحامي شفيق الوزان ، رئيس المجلس الاسلامي ، قد غادر بيروت امس متوجها الى القاهرة تلبية لدعوة رسمية كان قد تلقاها في شهر تشرين الاول الماضي .

الجميّل يطالب باستعجال ارسال الردع الى الجنوب والشوف

طالب الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، المسؤولين عن الامن بان يستعجلوا في ارسال قوات الردع الى منطقتي الجنوب والشوف ، « حيث تستمر الاعمال الفوضوية والتصرفات الاستفزازية ».

وقال : لا يستغربن احد ان تكون هناك عناصر تعمل عن جهل منها او عن علم لما تبتغيه اسرائيل، كي يتجدد الانفجار ، كلما هدأ على ارض لبنان

وقال الجميل متسائلا: ليس مستغربا ومثيرا للشك في آن تبحر بواخر الاسلحة والمسلحين من مرافىء بعض الدول العربية ، لترسو خلسة على شاطىء الجية وصور ، وتفرغ السلاح الحربي لبعض التجمعات الشيوعية والتنظيمات الفلسطينية ، وهل هناك مجال للاعتقاد بان تلك الدول صاحبة مرافىء الانطلاق ببواخر الاسلحة ، لا تعلم بما في هذه البواخر، او هي تجهل الغاية التخريبية التي يتم الاعداد لها على ارض لبنان في الجنوب او في سواه .

ومضى الجميل قائلا : ان التحركات المشبوهة ومظاهر الاستفزاز في الجنوب توحي بان عملاء التخريب والتفجير ، لم يرتدعوا عن غيهم بعد ، ولن يرتدعوا ، وفي الشوف ايضا فلسطينيون مقاتلون ، استقدموا للاعتداء على اللبنانيين ، ما زالوا يظهرون بكثافة على الطرق العامة. هذا عدا الذين يحتلون منازل ابناء الدامور ويستغلون المواسم ، فيما قوات الردع بعيدة عن الشوف وعن الدامور ايضا .

وقال رئيس الكتائب ان واجب المسؤولين العرب واللبنانيين ، يحتم معالجة الشأن الخطر والحؤول دون تفاقم الاخطار توفرها فئات رفضية القضايا اللبنانية والفلسطينية والعربية ان لم يكن خدمة لاسرائيل ، فاساءة للعرب في كل حال .

واستطرد الجميل الى القول ، ان الوضع اللبناني ولا سيما وضع الحدود الجنوبية يدخل حكما في استراتيجية عربية وفي اطار تصميم عربي عام استبعادا لمحاولات جانبية تجر العرب الى ما لا يخططون هم له ، ويقررونه بانفسهم توقيتا ومكانا واستعدادا ، كل هذا في حين نرى ان الدول العربية تتجه اليوم الى حل سلمي عادل لازمة المنطقة .

وكرر الجميل مطالبته الدول العربية بتحمل مسؤولياتها وعدم ترك لبنان يتحمل العبء وحده .

التحليل السياسي

تجميع ٣٠ بالمئة من السلاح الثقيل يشجع على تجاوز عقدة السلاح

صراعات داخلية تتقدم اعادة بناء الجيش

تحققت خلال فترة ما بين عيدي الميلاد ورأس السنة، مجموعة انفراجات ، تشكل بحد ذاتها خطوة هامة لصالح حكومة الرئيس سليم الحص ، خاصة وانها تتعلق بقضية جمع السلاح واستتباب الامن الداخلي من جهة ، بالاضافة الى التطمينات المشجعة التي حصلت عليها الدوائر الرسمية حول استعداد جهات عربية واجنبية لمساعدة لبنان ودعمه ماديا وفنيا لبناء ما تهدم من مرافقه ومؤسساته .

وتقول مصادر مطلعة أن نسبة السلاح الثقيل التي جمعتها قوات الردع او وضعت يدها عليها حتى الان ، تفوق الثلاثين بالمئة من كمية السلاح الموجودة في حوزة الفرقاء الذين تقاتلوا على ارض لبنان خلال تسعة عشر شهرا .

وتضيف المصادر ان هذه النسبة التي جمعتها الدولة خلال ايام قليلة مضت على قرارات اللجنة الرباعية ، مرشحة للازدياد يوميا بعد ان خضع مختلف الفرقاء الفلسطينيين واللبنانيين الى الارادة العربية — اللبنانية المشتركة ، التي عزمت على جمع السلاح باية طريقة تؤدي الى هذه الغاية .

وقد جاءت تصريحات امين سر القيادة العامة لقوات الصاعقة السيد زهير محسن تؤكد ، على اثر مقابلته رئيس الجمهورية ، على احترام قرارات جمع الاسلحة الثقيلة من ايدي مقتنيها خلال فترة لا تتعدى الاسبوعين .

وعلم ان كميات من الاسلحة التي وضعت اليد عليها قد تم نقلها الى اماكن محددة ، وضمن اشراف قوات الردع . وان كميات اخرى قد اصبحت في مستودعات وزارة الدفاع الوطني .

هذا ، وتجري اتصالات حثيثة تتخللها اجتماعات يعقدها كبار المسؤولين في الجيش الذين لم تتسن لهم العودة بعد الى مقر وزارة الدفاع ، وذلك بغية ممارسة مهامهم الاساسية في ظل تدابير صارمة تقضي على « الانفلاش » الذي عاشته الوزارة في الاشهر الماضية .

ويلقى هؤلاء المسؤولون العسكريون معارضة ومماكسات ، لمنعهم من مزاولة مهامهم كالسابق ، من قبل بعض الفئات التي تنتمي الى الجيش ، وهي الفئات التي حملت قصب السبق في ضرب هذه المؤسسة وتهديم قواعدها عند بدء الحوادث .

وذكر ان صداما كاد يحصل منذ ايام ، في احدى قرى الشوف ، عندما طوقت هذه الفئات منزل احد المسؤولين بقصد منع عدد من المجتمعين داخله ، من تنفيذ قرار عودتهم الى اعمالهم العادية في وزارة الدفاع .

وتقول مصادر مطلعة ان تصرف هذه الفئات هو بدافع من شعورهم بان القطار قد فاتهم ، وتكاد تسوية اوضاع الدولة وعودة الهدوء الى مرافقها ، ان تبقي عليهم وحيدين في الساحة اللبنانية التالية ، يحاربون طواحين الهواء تارة في الجنوب وطورا في مناطق اخرى بعيدا عن نطاق تواجد قوات الردع العربية .

ومن جهة ثانية يتحرك وزير الدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس بصمت مطبق فيما يتعلق بشؤون حقيبة وزارة الدفاع ، حيث يعمل على ازالة العراقيل التي تعترضه ويذلل العقبات الواحدة تلو الاخرى دون اثارة ضجة لا تخدم في اي حال مصلحة الجيش والوطن على السواء .

ومن المتوقع ان يتخذ الوزير عدة قرارات خلال عطلة رأس السنة ، وفي مقدمتها التعيين الدوري السنوي في بعض المراكز العسكرية .

وتقول مصادر عسكرية ان هناك اتجاها يقضي بتجديد مهمة الذين يتولون هذه المراكز حرصا منه على الابتعاد من اية بلبلة قد يحدثها تغيير المسؤولين فيها ، وذلك لفترة معينة تكون الظروف بعدها اكثر ملاءمة لاحداث التغييرات والتعيينات اللازمة لتحديث كوادر الدولة ، وبصورة خاصة ، كوادر الوزارات والادارات التي تحوز على اهتمامات الدولة بالدرجة الاولى .

هذا ويقدر ما كانت فترة ما بين عيدي الميلاد ورأس السنة ، تحمل من انفراجات امنية ، فانها حملت ايضا انفراجات تبشر بالتفاؤل لبناء واعمار المرافق العامة في البلاد .

وعلم أن مختلف بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج قد اتسمت مراسلاتها ، المتعلقة باستعداد الدول المعتمدة لديها لمساعدة لبنان ، بالايجابية والسعي لتخليص لبنان من آثار المحنة التي تعرض لها .

وقد جاءت هذه المراسلات بمعالم الاطمئنان ، خاصة من بعض الدول العربية صاحبة القدرة على الدعم والمساعدة ، بعكس ما كانت توحي به هذه المراسلات قبل فترة الاعياد ، اذ ان الانطباع الذي تركته يومذاك لم يكن يميل الى الاستعداد الكافي لدعم البلاد .

وقد تكهنت المصادر بان جولات رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بالاضافة الى جولات اعضاء حكومته والمبعوثين الخاصين لرئيس الدولة ، كانت في مقدمة اسباب التفاؤل بمواقف الجهات التي ستساعد لبنان .

محسن: قرار جمع الاسلحة سينفذ خلال ايام ولا يمكن اخفاء قطعة سلاح واحدة عن الردع

قال السيد زهير محسن ، رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لمنظمة « الصاعقة » ، ان قرار جمع الاسلحة الثقيلة سينفذ خلال ايام معدودة . واكد ان احدا لن يتمكن من اخفاء قطعة سلاح واحدة ، لان قوات الردع قادرة على اكتشاف اي مخبأ . واعلن محسن ان الفئات الفلسطينية المخلصة لن تسمح باستمرار محاولات تعكير الامن في لبنان .

فقد زار السيد زهير محسن القصر الجمهوري امس واجتمع الى الرئيس الياس سركيس فترة من الوقت .

وبعد المقابلة قال السيد محسن :

انها زيارة مجاملة للسلام على الرئيس بمناسبة وجودي في بيروت . وبطبيعة الحال ، هناك مواضيع كثيرة لا بد من التداول فيها بمناسبة الزيارة .

● هل من جديد على صعيد تجميع الاسلحة ؟

□ هناك قرار واضح وموافق عليه من اللجنة الرباعية وموقع من السفراء العرب الثلاثة بالاضافة الى توقيع الرئيس سركيس وسوف ينفذ . اما المندوب السوري فكان غائبا يومها .

● لماذا كان غائبا ؟

□ كان مريضا .

● لكن القرار سينفذ بمهلة ١٥ يوما ؟

□ برأيي انه سينفذ خلال ايام قليلة .

● هل تعتقد انه سيقع صدام خلال فترة تجميع الاسلحة ؟

□ اذا كان عند الناس عقل ما يصير صدام . واذا كان الناس ما عندهم عقل كل شيء يمكن يصير .

لماذا الاصطدامات بين المنظمات

● ما هو تفسيرك للاصطدامات بين منظمة « الصاعقة » وبعض المنظمات الاخرى ؟

□ هذا تفسيره ان هناك بلدا ، اسمه العراق ، شعر بانه خسر المعركة في لبنان ، وانه تحول ، بنتيجة الاحداث ، الى دولة ثانوية او زي ما بيقولوا بالعامية « طلع من المولد بلا حمص » . والعراق ليس له مصلحة في استقرار السلم والامن في لبنان ، فيحاول ان يستخدم بقايا ادواته لاعادة تعكير الامن باي شكل ، من اجل ان تنتشر اخبار في العالم الخارجي بان الامن في لبنان غير مستقر ويشعر العراق ان ليس له مصلحة بان يسود جو من المناخ الامني لان هذا « البرستيج » لسوريا بالدرجة الاولى ، فنجاح خطة الامن تربح منه سوريا قبل غيرها ، فلذلك ولهذا السبب وحده لا يزال عند الفئات الموالية للعراق استعداد لتعكير الامن من اجل الاساءة معنويا الى سوريا .



■ زهير محسن ■

لا انتقامات

واضاف : لكن طبعا لا يمكن ان يسمح لهذه الفئات بان تستمر في هذه الخطة ، وربما يكون هناك شعور بالخوف من ان الصاعقة تريد ان تنتقم منها بسبب ما فعلته في الاشهر الماضية . ونحن نؤكد ان ليس لنا رغبات انتقامية وكررنا هذا الكلام مرارا في السابق . اننا نريد فعلا ان نعيد الى الساحة الفلسطينية وحدتها الوطنية ، ونريد ان نخلق ارضية صلبة للتفاهم والحوار الوطني الديمقراطي بين جميع الفئات ، شريطة ان تبدي بقية الفئات استعدادها للانتقال الى هذه الحال وتجاوز الماضي .

وقال : نحن لا نريد ان نصفي احدا ولا ان نضرب احدا . نريد ان نتفاهم مع الجميع اذا رغبت هذه الفئات بذلك بدون استثناء . ولذلك كنا حتى الان وباستمرار في موقع الدفاع عن النفس ، ولم نأخذ اية مبادرة هجومية على احد .

اخفاء الاسلحة

● نشر بعض الصحف لوائح الاسلحة الموجودة لدى الحركة الوطنية وهي ١٠ مدافع و ٢٠ آلية فهل بتقديرك هذا صحيح ؟

□ بالنسبة لتقديري القرار واحد وكل ما لا نريد ان نسلمه لا بد ان يعثر عليه ، فلبنان ليس اوستراليا حتى يمكن اخفاء الشيء لمدة طويلة . بامكانهم ان يخبئوا بعض الاشياء الاخرى لمدة يوم او يومين او اسبوع او شهر ، ولكن ليس اكثر من ذلك . واعتقد انه بالامكان الحصول على كل طلقة وليس فقط على كل مدفع ، والاحسن والاكرم ان يكون هناك تعاون مع السلطات الرسمية ، لحل هذه المشكلة بسرعة حتى يرتاح البلد وحتى يكون هناك مجال لتاسيس علاقات ايجابية بين جميع الفئات اللبنانية والدولة وبين المقاومة والدولة وكذلك بين المقاومة الفلسطينية وجميع الفئات اللبنانية .

● هل بحثت مع الرئيس سركيس قضية الجنوب ؟

□ بالتاكيد ، فموضوع الجنوب هو اهم واعقد موضوع .

قانصوه : تجميع الاحزاب في ثلاث قيادات

طالب السيد عاصم قانصوه ، في تصريح ادلى به امس ، باعادة النظر في اوضاع الاحزاب في لبنان وفقا لمصلحته وامنه ، واعلن انه يمكن تجميع الاحزاب التي تنسجم مع متطلبات مرحلة بناء لبنان الجديد في ثلاث قيادات : احزاب قومية واحزاب ماركسية — لينينية ، واحزاب يمينية .

لواء الدامور ... واسكان الفلسطينيين ...

■ رزق والشويري خلال المؤتمر ■

دعا « لواء الدامور » في مؤتمر صحافي عقده امس ، الى سحب الفلسطينيين والاغراب من الدامور ، واقترح اسكانهم في منطقة سبلين ، في الاراضي التي يملكها السيد كمال جنبلاط هناك . كما اقترح ان تبدأ عودة الداموريين الى بلدتهم في شهر شباط المقبل . وطالب بدخول قوات الردع الى الدامور تنفيذا لوعد تلقاه الرئيس شمعون .

فقد عقد السيد الياس رزق المسؤول الاعلامي في « لواء الدامور » مؤتمرا صحفيا امس في مبنى جريدة « صوت الاحرار » حضره رئيس حزب الوطنيين الاحرار في الدامور السيد انطوان شويري .

وقال السيد رزق : ان المطلب الرئيسي الذي لا يختلف عليه اثنان من ابناء الدامور والجوار هو مطلب دخول قوات الردع العربية الى المنطقة الساحلية من الشوف ، لا بل الى كل المناطق الشوفية التي لم تدخلها بعد . وحدد جدولا زمنيا لدخول قوات الردع هذه بشهرين وقال : على الفلسطينيين ان يباشروا الانسحاب من الدامور الى اماكن تعد لهم باشراف وكالات الغوث استعدادا لانتقالهم الى ارضهم ووطنهم الام فلسطين .

وطالب السيد رزق بان يكون شهر شباط المقبل هو تاريخ لبداية عودة الداموريين الى الدامور لاستثمار ارضهم ، التي تقدر غلتها بحوالي عشرة ملايين ليرة لبنانية على الاقل . وحذر من الذين يسهلون بيع اراضي الدامور وقال : اننا نحذر من يتجاوب مع الدعوة الى بيع ارضه من الغرباء ، هذه الدعوة التي انطلق بها المجورون والسماسرة وبينهم مع الاسف دخلاء على الدامور ممن يتكلمون باسم ابنائها .

وانهى السيد رزق بيانه قائلا : اذا لم تتحقق هذه المطالب فان الداموريين سيعودون الى الدامور بوسائلهم الخاصة .

ضمانات لدخول قوات الردع

وردا على سؤال حول المفاوضات التي كانت تجري بين اهالي الدامور وبين قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج قال السيد انطوان شويري : بصفتنا حزبين نمثل وجهة نظر معينة ، كلفنا الرئيس شمعون اجراء مثل هذه الاتصالات مع العقيد احمد الحاج والرئيس الياس سركيس ، وبالفعل فقد زار الرئيس شمعون الرئيس سركيس واخذ منه ضمانات معينة لدخول قوات الردع الى الدامور في مهلة محددة ، لكن مع الاسف انقضت المهلة ولم تدخل قوات الردع الى الدامور .

واضاف : نحن الان في مرحلة جديدة ، فاما ان ينفذ الوعد ، واما ان يقوم « لواء الدامور » باعمال فردية في لبنان كله . لقد دفعت الدامور ثمن انقاذ لبنان ، وعلى لبنان ان يرد الجميل للدامور .

وسئل : هل هناك تنسيق بين ابناء الدامور من اجل ذلك فاجاب : نحن نعمل على اساس لبنانيين اولا وداموريين ثانيا ، ولن نعود الى الدامور ، ما دامت تحت الوصاية الجنبلاطية ووصاية الاغراب . هذا هو راي الاحرار والكتائب وكافة القوات اللبنانية . وهناك قيادة موحدة عسكرية للقوات اللبنانية ، والتنسيق قائم بهذا الخصوص .

وسئل : هل هناك اتصال مع القوات السورية من اجل هذه الغاية فاجاب : هذا من اختصاص الحزب .

محمد خليل زيون





من يعرف مكان وجوده الاتصال في صيدا. ٧٢٢٨٠٨ ، سمير وله مكافأة قيمة .

مفقود





حسن محيد ناصر الدين فقد . كان يعمل في بلدية المنصورية منذ شهر تموز المنصرم . الرجاء ممن يجده الاتصال بمختار النبعة تلفون ١١—٢٦٢٠١٠ وله مكافأة ١٠ الاف ليرة لبنانية .

طبارة: النقد المتداول لم يزدد بنسبة ارتفاع سعر الذهب

شرح رئيس جمعية عملاء بورصة [بي]روت السيد محمد طبارة كيفية [ا]مكانية بقاء التغطية النقدية للعملة اللبنانية ٨٥ بالمئة ، رغم مضاعفة النقد [المت]داول بعد الحوادث فقال : قبل [ح]وادث سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ كانت [ن]سب التغطية الذهبية للعملة اللبنانية — ٨٥ بالمئة . وهذا الاحتساب [ال]رسمي الذي شاع صحفيا وشعبيا [اي]ضا ، كان مبنيا على اساس ان السعر [ال]رسمي لاونصة الذهب هو ٤٢ دولارا [فق]ط . بينما هذا السعر للذهب كان [مع]مولا به قبل سنة ١٩٧٦ .

اما الان ، فقد ارتفع السعر العالمي [لل]ذهب الى ١٣٠ دولارا للاونصة الواحدة ، مما يعني ان القيمة الفعلية [لك]ميات الذهب التي يختزنها المصرف [الم]ركزي كتغطية للنقد قد تضاعفت اكثر من ٣ مرات ، وان التغطية قد صارت عمليا ٢٥٥ بالمئة ، وليس ٨٥ بالمئة فقط كما هو شائع الان .

التغطية ضخامة

واذا كان المصرف المركزي قد زاد الان كمية النقد المتداول الى ٣ مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة ، بدلا من كمية النقد المتداولة التي كانت قبل الحوادث مليارا و ٦٠٠ مليون ليرة فقط ، فانه عمليا لم يزد كمية النقد المتداول بنسبة ازدياد سعر الذهب ، اذ ان النقد المتداول ضوعف مرتين فقط بينما قيمة الذهب تضاعفت ٣ مرات . وعليه فان القول باستمرار التغطية فوق ٨٥ بالمئة ، رغم زيادة النقد المتداول بهذا المقدار الكبير خلال بضعة اشهر ، هو كلام صحيح ، بل هو اقل من الواقع .

واضاف طبارة : حتى قبل الحوادث ، كان هناك العديد من الخبراء الماليين والاقتصاديين ، ينتقدون ضخامة التغطية الذهبية للنقد اللبناني ويطالبون اما بزيادة كميات النقد المتداول او بيع قسم من الذهب المخزون في المصرف المركزي واستثمار ثمنه في تغذية خزينة الدولة لتنفيذ المشاريع الانشائية .

دحداح : باق في انترا

قال الدكتور لوسيان دحداح رئيس مجلس ادارة بنك المشرق (انترا سابقا) انه باق في رئاسة مجلس ادارة هذه المؤسسة .

وجاء تصريح دحداح بعد زيارة قام به أمس للقصر الجمهوري . ومما قاله : تكلمنا باوضاع انترا واكدت للرئيس ان شركة انترا ربحت عام ١٩٧٥ حوالي ٦ ملايين ليرة بفضل نشاطها الخارجي ، فعوضت عن خسارتها في الداخل .

امين بيهم : التقسيم الجغرافي مؤقت وهيئة المجلس البلدي في اجتماع مفتوح

من رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت السيد أمين بيهم ، تلقت « الانوار » الايضاح التالي حول ما نشرته أمس عن « التقسيم الاداري المعلن لمصالح بلدية بيروت » :

١ — نظرا لما اصاب دار البلدية من اضرار جعلها غير صالحة للاستعمال وبانتظار ايجاد بناء كبير يستوعب كافة المصالح البلدية ، فقد تم استئجار بعض الامكنة بصورة مؤقتة ، بهدف المحافظة على ما أمكن تخليصه من الملفات والسجلات والوثائق ، في سبيل تسيير عجلة العمل لخدمة المصلحة العامة .

٢ — عقدت هيئة المجلس البلدي عدة جلسات في المنزل المؤقت لرئيسها الكائن في منطقة راس بيروت — شارع السادات ملك بوتاجي الطابق الاول ، وذلك بتاريخ ٢٤ و ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٦ و ٢٠ و ٢٧ كانون الاول ١٩٧٦ ، بحضور محافظ مدينة بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت . كما وحضر الجلسة الاخيرة وزير الاشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري . وقد اتخذت خلال هذه الجلسات مقررات اهمها تشكيل لجنة بلدية لاجراء عملية مسح الاضرار في المدينة ، وخاصة في الوسط التجاري ، واقتراح الحلول الملائمة بغية اعادة تعميره ، وذلك بالتنسيق مع الاجهزة والهيئات التي كلفتها الدولة ، كما واتخذت العديد من المقررات ، الغاية منها تسيير عجلة العمل في المصالح البلدية وتامين الاولويات في المجالات الصحية والنظافة العامة والاعمار .

وقد قررت هيئة المجلس البلدي ابقاء جلساتها مفتوحة لمعالجة كل ما يطرأ من قضايا ملحة وحيوية .

لذلك ، وايضاحا للحقيقة نرجو نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشر فيه مقالكم المشار اليه .

مساعدات السوق الاوروبية للبنان بين ٢٥٠ و٣٠٠ مليون ليرة

طلبت الامانة العامة للسوق الاوروبية المشتركة من الحكومة اللبنانية ان توفد ممثلا رسميا عنها لاجراء محادثات تفصيلية معها في بروكسل ، حول المساعدات التي تنوي دول السوق تقديمها الى لبنان ، لمساعدته على اعادة تعمير مرافقه الحيوية .

وهذه المساعدات تخرج عن اطار المساعدات العينية التي كانت دول السوق الاوروبية قد قدمتها الى لبنان أو الى المؤسسات اللبنانية الخاصة من الملبوسات والمأكولات أو من الادوية والمعدات الطبية لمواجهة الحالات الانسانية الملحة ، لانها تمويل اعادة بناء وتجديد المرافق الحيوية ، وهي شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق العامة والنقل المشترك ، وايفاد خبراء واختصاصيين لهذه الغاية .

وتقول المعلومات التي وردت ان قيمة المساعدات المالية المشار اليها حتى الان ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية . وسيعرض موضوع منح لبنان مساعدات مالية وقروض خلال الاجتماع الاول الذي سيعقده مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة في مطلع العام الجديد .

الجمارك تحدد طريقتين لاخراج البضائع من المرفأ

قال رئيس مصلحة ديوان ادارة الجمارك السيد عبده بجاني ان الجمارك اعتمدت اجراءات بالسماح للمستورد ان يخزن بضاعته في مستودعات خاصة له خارج نطاق المرفأ ، بحيث توضع تحت « نظام الادخال المؤقت » وعندما يرغب المستورد باخراج بضاعته لوضعها في التداول يدفع الرسوم الجمركية ، فتفرج عنها الجمارك ، بدون تحميل المستورد غرامة تأخير او رسم تخزين .

والسماح بـ « نظام الادخال المؤقت » للبضائع ، سواء مستوردة للاستهلاك في لبنان او ترانزيت للدول العربية ، لا يحتاج الى تشريع جديد ، لان قانون الجمارك العام يجيزه في الحالات الاستثنائية . وقد اعتمدته ادارة الجمارك بعد اعادة فتح مرفأ بيروت لان جميع عنابر ومستودعات المرفأ المسقوفة والمكشوفة مدمرة .

طريقتان للافراج

وبذلك ، صار هناك طريقتان لاخراج البضائع الواردة الى المرفأ :

الاولى — تفريغ البضاعة مباشرة من الباخرة الى الشاحنة ونقلها الى المستودعات الخاصة خارج حرم المرفأ ووضعها تحت نظام الادخال المؤقت ، وذلك بدلا من تخزينها في العنابر الجمركية في المرفأ كما كان الحال قبل تدمير عنابر المرفأ في جولة الاقتتال الاخيرة .

والثانية — تفريغ البضاعة من الباخرة الى الرصيف ، واجراء معاملات دفع الرسوم الجمركية ومن ثم اخراجها الى محلات التجار والصناعيين للتداول بها كالمعتاد .

وتفضل ادارة الجمارك اعتماد الطريقة الثانية ، لانها تؤمن دفع الرسوم الجمركية للدولة فورا ، اضافة لتوفير معاملات وتعقيدات الادخال المؤقت . ولكن بغياب عنابر التخزين في المرفأ ، لا بد من وسيلة مؤقتة للتخزين ، اذ ان كثيرا من المستوردين لا تتوفر لديهم السيولة المالية لدفع الرسوم الجمركية . وغالبا لا يلجأ الى الادخال المؤقت غير القادرين على دفع الرسوم الجمركية .

ويسمح بنظام الادخال المؤقت ، للبضائع المستوردة عبر مرافىء بيروت وجونيه وصيدا . لان عنابر المرفأ الاول قد دمرت ، ولا يوجد عنابر تخزين اساسا في المرفأين الاخرين . اما في مرفأ طرابلس ومطار بيروت حيث العنابر الجمركية لا تزال سليمة ، فيمكن خزن المستورد في المستودعات الجمركية الحكومية لقاء رسوم التخزين المعروفة .

اعفاءات من رسوم التخزين

تلقت غرفة تجارة وصناعة بيروت برقية من الكويت تفيد ان الحكومة الكويتية وافقت على اعفاء البضائع اللبنانية المخزنة في مستودعاتها خلال الاحداث من رسوم التخزين الاضافية .

كما تلقت الغرفة برقية اخرى من اليونان تفيد ان السلطات المختصة فيها وافقت على نسبة من الاعفاء تبلغ ٥٠ بالمئة من رسوم التخزين .

التجارة

■ اعلن السيد غبريال بدارو نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ان الغرفة تقدمت باقتراح الى وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري يرمي الى انشاء شركة مختلطة تضم مساهمين من التجار واصحاب الاملاك والدولة لتمويل اعادة بناء الاسواق .

وقال بدارو ان هذا الاقتراح من شأنه ، في حال تنفيذه ، حفظ حقوق اصحاب المباني والتجار على السواء .

واوضح ان التجار الذين لا يرغبون العودة الى محلاتهم في الاسواق التجارية ، يجب على الدولة ان تعوض عليهم بما يوازي نصف قيمة الخلو التجاري ، لتمكينهم من فتح محلات جديدة في مناطق اخرى .

وكان عدد من اعضاء جمعية تجار بيروت قد اجتمع بالسيد بدارو ظهر امس ، وبحث معه تخمينات الخلو لعينات من المحلات التجارية في الاسواق ، تمهيداً لرفعها الى الوزير البزري .

النقابات

■ رفع اتحاد نقابات مستخدمي المصالح المستقلة مذكرة الى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، بصفته وزير الوصاية على البلديات ، شرحت اوضاع ١٥٠٠ من مستخدمي بلديات برج حمود وسن الفيل والجديدة وفرن الشباك والدكوانة ، وذكرت ان هؤلاء لم يتقاضوا رواتبهم منذ تسعة اشهر .

ودعت المذكرة الوزير سلمان الى معالجة اوضاع هؤلاء العمال المهجرين من مناطق سكنهم الواقعة في مراكز هذه البلديات نظرا لتراكم الديون والاعباء عليهم خلال الاشهر الماضية .

■ تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عددا من التقارير تتعلق بوضع المعامل والمؤسسات في لبنان التي لحقت بها اضرار خلال الحرب الاخيرة .

وتستعد الدوائر المختصة في وزارة العمل لاعداد تقرير شامل يتضمن كافة المعلومات عن الاوضاع العمالية والمؤسسات .

اسعار العملات

حافظ الدولار الاميركي في سوق بيروت على اسعاره المرتفعة فبيع بما يراوح بين ٢٩٢ قرشا للشراء و ٢٩٤ قرشا للمبيع .

واستمر الارتفاع في اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٢٩٢	٢٩٤
الجنيه الاسترليني	٤٩٠	٤٩٥
الفرنك الفرنسي	٥٨	٥٩
الفرنك السويسري	١١٧	١١٩
المارك الالماني	١٢٠	١٢١
الليرة السورية	٧٠	٧١

الشؤون التربوية

التربية تطالب المدارس الخاصّة ببيان أوضاع الطلاب والمعلمين

اصدر مدير عام التربية الدكتور كمال يحصلي بلاغا الى المسؤولين في جميع المدارس الخاصة غير المجانية ، طلب فيه بالتحديد :

١ — لوائح باسماء تلامذة المدارس في كل من صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية .

٢ — بيانات عن أوضاع المدرسة وأفراد الهيئة التعليمية لديها ، مستعينين بنماذج لوائح وبيانات السنة الدراسية ٧٤ — ٧٥ ومتبعين التعليمات السابقة المعطاة في حينه لملئها . وطلب البلاغ من المسؤولين أن يضعوا هذه اللوائح والبيانات على نسختين أصليتين وأن يودعوهما رئيس الوحدة التربوية الواقعة مدارسهم في نطاقها .

وأورد البلاغ المهل التالية :

١ — بالنسبة للمدارس التي باشرت تدريس برامج السنة الدراسية ٧٥ — ٧٦ خلال السنة الدراسية ٧٦ — ٧٧ (طبقا للقرار رقم ٨٩/١٩٧٦) وبالنسبة للمدارس التي باشرت تدريس برامج السنة الدراسية ٧٦ — ٧٧ في مطلع الفصل الاول من السنة المذكورة : في مهلة شهر من تاريخ صدور هذا البلاغ .

٢ — بالنسبة للمدارس التي ستباشر تدريس برامج السنة الدراسية ٧٦ — ٧٧ بعد انهائها تعويض أو استكمال برامج السنة الدراسية ٧٥ — ٧٦ : قبل أول حزيران ١٩٧٧ .

من القاهرة

تلقت « الانوار » من الطلاب اللبنانيين في القاهرة برقية شكر الى السيد عبد الرحمن فريد المسؤول عن الشؤون العربية في رئاسة الجمهورية المصرية ، للمساعدة التي أولاها اياهم خلال الاحداث .

رد من ترشيش

اذاع تجمع اهالي ترشيش امس بيانا ردوا فيه على السيد كمال جنبلاط في ما تحدث عنه عن عمليات نسف منازل في البلدة .

وقال البيان :

ان التوجه الى الدول العربية لطلب المساعدة ليس جديدا ... فترشيش ومسلمو ترشيش اصبحوا قضية لابتزاز الاموال العربية . وان كان هناك من تعويض ، فهو واجب لـ ٦٠ وستواربعين عائلة مسيحية بريئة ، شردت ودمرت بيوتها من قبل طالبي المساعدة انفسهم .

اما مسلمو ترشيش والمسؤولون عنهم ، فظلوا ضحية لمستغليهم الذين تسببوا في دمارها .

فتجمع اهالي ترشيش اذ يستنكر اتهامات جنبلاط ومتاجرته بابناء البلدة ، يدعو السلطة اللبنانية لفرض وجودها واحالة المجرمين الحقيقيين الى المحاكمة .

رابطة المعهد السياحي تقابل الوزير رزق

قام وفد من رابطة المعهد الفني السياحي بمقابلة وزير التربية الدكتور اسعد رزق ، وعرض له أوضاع المعهد ومسألة شهادة الامتياز الفني .

وقال السيد جورج مغامس رئيس الرابطة في المقابلة ان الوزير قد جدد صلاحية المشروع المشترك رقم ٣٢ لادارة المعهد ، وهو يضم ثلاثة اطراف : مكتب العمل الدولي التابع للامم المتحدة ، والمجلس الوطني لانماء السياحة ووزارة التربية (المديرية العامة للتعليم المهني والتقني) .

ايلي اسود : لا عودة الى جامعة الامس

هاجم السيد ايلي اسود ، رئيس منظمة الطلاب الاحرار ، من اسماهم « بالعاملين من وراء الستار لعرقلة مسيرة التدريس في الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية ».

وأضاف أسود في بيان له امس : ان التمسك الاعمى بوحدة الجامعة ، والقول بأن توحيدها يسرع بوحدة الوطن قول مغلوط . فالوحدة لم تكن يوما وحدة مبان . وجل ما هنالك ان اليسار بعد ما فشل بضرب النظام اللبناني في الاحداث الدامية ، هذا اليسار نفسه قد عاد الى نغمته السابقة القائلة بوحدة الجامعة والاحتفاظ بمباني الكليات بكاملها ضمن مناطق نفوذه ، ليعود الى ممارسة النفوذ على اكثر المجمعات الطلابية ديناميكية .

وبعدما انتقد اوضاع الجامعة السابقة ، قال السيد اسود : الى العاملين في الخفاء ، الى كل هؤلاء نقول لن تغفر لهم القاعدة ان حاولوا مس مطالبها ، لان لبنان القديم الذي يعملون له بحماس لن يعود .




■ مبان رسمية في طرابلس لم تنج من الدمار ■ (تصوير المغربي)

طرابلس تبدأ رحلة اعمار المؤسسات الرسمية

لجان مركزية وفرعية لترميم المباني ومباشرة العمل

طرابلس — من عبد القادر عدره

محافظة الشمال كانت امس أشبه بخلية نحل . فقد التقى المحافظ فاضل حمويه برؤساء المصالح والوحدات الادارية والفنية في الشمال الذين اشتركوا في وضع خطة عمل اعمارية لمباني مصالح الدولة ومؤسساتها في الشمال .

فقد ترأس المحافظ حمويه اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة حضره الى جانب رجال القضاء والامن الداخلي ورؤساء الوحدات والمصالح الادارية ، المفتش العام الدكتور أحمد ملك بصفته عضو اللجنة العليا لاصلاح وتجهيز مباني الادارات والمؤسسات العامة ، والسيد أملاوي شلهوب مدير معرض لبنان الدولي بطرابلس .

وقد عرض كل مسؤول خلال الاجتماع بصورة موجزة تقديراته للاضرار اللاحقة في المبنى الذي كانت تشغله وحدته ، وكذلك العوائق الادارية أو الفنية التي تعترض انطلاقة العمل .

وعرض الدكتور ملك تصوره لما سيكون عليه العمل . وشرح الاعمال المنوطة باللجان الفرعية المختصة لمبنى كل وحدة من الوحدات الرسمية ، كما قام بتوزيع نماذج المطبوعات والبيانات الاحصائية المعتمدة من اجل جمع المعلومات المطلوبة .

وكذلك أثار القاضيان صباح الحجار وهاشم الحسن مشكلة استكمال بناء وتجهيز قصر العدل في طرابلس الذي لحقه التخريب قبل ان تنتهي اللمسات الاخيرة في بنائه ويجري تسليمه الى الدولة من قبل الملتزم .

وقد استقر الرأي على أن يجري اتصال سريع مع المتعهد لاكمال البناء واجراء الترميم اللازم له .

وخلال الاجتماع قدم كل مسؤول مقترحاته بالنسبة الى السرعة في الاعمار ، وبالنسبة للاسماء المقترحة لتشكيل اللجان الفرعية المختصة .

وقد شكلت لجنة الشمال برئاسة المحافظ فاضل حمويه ، وعضوية أمين سر المحافظة عبد العزيز ابو حيدر ، والمدير الاقليمي لوزارة الاشغال في الشمال المهندس رجائي مغربي ، ويعاونها في العمل المفتش الفني المهندس مزوان منقاره والمفتش التربوي احمد هشام زيادة ، والمفتشان الماليان نقولا خوري وعبد العزيز حليس .

وقر الرأي على تشكيل عدة لجان فرعية ، لجنة لكل قائمقامية ، ولجنة لكل مبنى متضرر .

ودعا المحافظ حمويه الى اجتماع يعقد اليوم الخميس للجنة المحافظة التي تشمل المباني المتضررة لتسمية أعضاء اللجان الفرعية .

تنشيط البلديات في الكورة

عقد قائمقام اول قضاء الكورة السيد سميح الصلح اجتماعا عاما في مكتبه في سراي اميون ضم جميع رؤساء بلديات الكورة ومخاتيرها وآمر فصيلة الكورة من قوى الامن الداخلي وعددا كبيرا من موظفيها . وكان هذا الاجتماع ايذانا ببدء مسيرة العمل في الكورة ، وقد تحسس من خلال الاجتماع مشاكل المواطنين وطلب من الجميع أن يكونوا قدوة للاخرين بنشر المحبة والتعاون والانفتاح والترفع عن الحقد والانانية والبغضاء .

صرخة جديدة من تعلبايا

تلقت « الانوار » كتابا مفتوحا من تجمع شباب تعلبايا تمنى فيه على الرئيس حافظ الاسد التدخل رحمة باهالي البلدة واطفالها الذين ما زالوا مشردين عن منازلهم .

وقال الكتاب المفتوح الموجه الى الرئيس السوري : حين اتخذتم القرار التاريخي بالمبادرة السورية في شقيها السياسي والعسكري ، كان في وجدانكم مساندة الحق والتصدي لموجة التذابح المجرمة ، والقضاء على مؤامرة قذرة حيكت لتمزيق لبنان ووحدته ثم الانتقال الى المنطقة والقضاء على وحدة الصف العربي . وبعد ان كللت مبادرتكم الكريمة بالنجاح ، فاننا نشكره تعالى اذ ارسل للبنان ولدنيا العرب اسدا عرف ، بحكمته وشجاعته وايمانه بالله كيف ينصر الحق ويعيده الى نصابه ..

فباسم هذا الحق نتطلع اليوم الى سيادتكم بامل مفعم بثقة انكم ستعيرون قضيتنا الاهتمام والعطف اللذين تستحقهما اذ ان تعلبايا تكاد تكون المأساة الوحيدة التي بقيت دون امل وحتى دون اهتمام اي مسؤول .

رد من الجامعة الاميركية

ردا على حديث الدكتور ابراهيم نجار حول الاوضاع الجامعية الراهنة ، والذي نقلته « الانوار » امس ، قال مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية في بيروت ان الجامعة لم تتوقف رغم الاحداث ، وانه فيما يختص بانتقالها مؤقتا الى الاشرفية فقد اكد المصدر ان الدراسة استمرت في الحرم الجامعي في رأس بيروت ، وكل ما في الامر انها وضعت ترتيبات مؤقتة لتمكين عدد معين من الطلاب من متابعة دراسة بعض المواد في المنطقة الشرقية من العاصمة بانتظار العودة الى المقر الاساسي في رأس بيروت .

قتيل وجريح في الجنوب

قتل علي رضا واصيب شخص آخر بجروح خلال تبادل اطلاق نار في بلدة محلون بقضاء الزهراني . وقد جرت اتصالات معقولات الردع بشأن الحادث .

هاتف طرابلس بدون حرارة

طرابلس — مكتب الانوار

هدية مصلحة الهاتف في الشمال الى مشتركيها في طرابلس لمناسبة الاعياد ، كان قطع الحرارة عن هواتفهم الى حين تسديد كامل الاشتراك عن عام ١٩٧٥ .

حديث السادات الى "الانوار"

- مذبحة لبنان توقفت بحل عربي مئة بالمئة
- كل العرب مسؤولون عما حصل في لبنان
- لم يكن لبنان موضع خلاف بيني وبين الاسد
- الياس سركيس نوعية جديدة من رجال الحكم في لبنان



■ الرئيس السادات يتحدث الى بسام فريحه ■

القاهرة — من بسام فريحه وعزت صافي

قبل ان نطرح سؤالنا الاول فتح الرئيس السادات موضوع لبنان في المرحلة الحالية فقال : منذ الدقيقة الاولى كنا مع الرئيس الياس سركيس ، وقد اعلنا استعدادنا لتقديم كل ما يتوجب علينا تجاه لبنان العزيز ، سواء عندما كنا في الرياض او هنا في القاهرة ، واليوم عندما استقبلت هنا رئيس وزراء لبنان الاخ الدكتور سليم الحص اكدت له هذا الموقف وعبرت عن شعورنا ، ونحن مستعدون لاعلان هذا رسميا من اجل تعمير لبنان ، وسنساهم ولو رمزيا في هذا المضمار برغم ظروفنا الصعبة . فالمسألة اللبنانية مسألتنا كلنا كعرب ، وهناك حتمية بان نساهم جميعا فيها .

قلنا للرئيس السادات ان المواطنين العرب في كل مكان اعتادوا ان يلتقوا مع سيادتكم في راس السنة على صفحات « الانوار » و « الصياد » وقد تفضلتم بطرح موضوع لبنان اولا ، وهو الموضوع الذي لا بد ان نبدأ به هذه المقابلة ولن نستطيع الانتهاء منها الا بهذا الموضوع ذاته . فبلدنا تحول قبل عشرين شهرا الى قناة لازمة الشرق الاوسط المتفجرة . هل لديكم تصور لاسباب مرور الازمة في لبنان ، واين وصلت الان ؟

استمع الرئيس وهو يهز برأسه اشارة الى انه ينتظر هذا السؤال ، فقال :

□ لا اكون مبالغا اذا قلت انه في ابريل (نيسان) ١٩٧٥ تنبأت بهذا عندما كنا في الرياض . الملك خالد والرئيس الاسد وانا . يومها قلت ان النار تحت الرماد ، وكان يمكن تلافي كل ما حدث في تلك الفترة . وحتى قبل ان اسافر الى الرياض في ابريل (نيسان) اتصلت بامين عام جامعة الدول العربية محمود رياض ، ليقوم بمبادرة ويجمع سليمان فرنجية رئيس لبنان مع ياسر عرفات ، واذا اقتضى الحال تدخلا منا فكنا مستعدين على اساس ان نحاصر او نخنق المشكلة قبل ان تبدأ ، لان الواضح ان المشكلة في ذلك الوقت كانت على وشك الانفجار ..

في تلك الفترة ، وبكل اسف ، لم اجد اي قبول ، ولم اجد ادراكا لمعنى النار تحت الرماد الذي طرحته . ثم انفجرت الازمة بعد ذلك مباشرة بالصورة المؤلمة الدامية التي رأيناها جميعا .

انا اقول انه لعلنا نخرج بدرس مما حدث . واحمد الله اولا اننا كعرب نحن الذين وقفنا جميعا واوقفنا المذبحة . والحمد لله امكننا في الرياض ثم القاهرة ان نوقف المذبحة. وبحل عربي مائة في المائة .

اقول يجب ان نتلافى هذا مستقبلا ، وخصوصا اننا مقبلون على عام ١٩٧٧ . والمفروض ان ندخل فيه على التسوية الشاملة بالنسبة لقضية الصراع العربي — الاسرائيلي ، والتي دامت سبعة وعشرين عاما واكثر الى اليوم ، وقد ثبت لنا من هذه المعركة ان الجميع كان يملأهم التشاؤم من ناحية التضامن العربي ، فماذا حدث ؟.. لقد اجتمع العرب مرة اخرى نتيجة لقاء الرياض والقاهرة على احسن ما حدث في تاريخ الامة العربية .. مثل اكتوبر تماما والذي ارجو ان تسفر جهود رئيس الجمهورية اللبنانية ، ورئيس الوزراء عن مشاركة الكل في اعادة بناء لبنان .

● الجميع يذكرون انكم نبهتم وحذرتم من احتراق لبنان قبل وقوع الكارثة ببضعة اشهر ، وقد صح ما توقعتم . هل تستطيعون الان تحديد المسؤول لبنانيا ، او عربيا ، او دوليا عما حصل .. ولماذا لم يستجيبوا لتحذيراتكم ؟.

□ انا في تقديري ان الذين لم يستجيبوا لم يقدروا خطورة الموقف في ذلك الوقت . ونحن فينا عيب — كعرب — هو انه في اغلب الامور ننتظر الى ان تقع الواقعة فنبدأ نفكر في الحل، ولا نبادر حين تكون هناك ظواهر الى العلاج بسرعة .. لكن هناك نوعا من «التريح» عندنا ، كعرب. تسألني من المسؤول اقول لك وبصراحة : نحن كعرب جميعا مسؤولون ، وانا منهم، وانا لا ابرىء احدا منا . وفي المقام الاول انا اضع المسؤولية على فرنجيه وزعماء لبنان .. ذلك ان جزءا منهم استجاب لغرائز ما كان يجب الاستجابة اليها . فعمليات القتل ، والتمثيل والتشويه كما حدثت ليست من طبائعنا كعرب . ما حدث كان استجابة لنزوات في نفوس بعض المسؤولين اللبنانيين ، او الذين ادعوا انهم مسؤولون . وقد آن الاوان الان لان يتواروا ليأخذ لبنان وشعب لبنان فرصة شق الطريق من جديد . من المسؤول ؟..

● هل يمكن من خلال وجهة نظركم تقييم الحرب اللبنانية : من الذي ربح فيها ومن خسر ؟

□ نحن جميعا خسرنا .. الرابح الوحيد هو اسرائيل . اللبنانيون خسروا ، المقاومة الفلسطينية خسرت ، سورية خسرت .. الموقف العربي خسر ككل . وجاءت لحظة كان العالم كله يشفق علينا .. العالم كله بعد حرب اكتوبر (تشرين) قيمنا كقوة سادسة من اشفاقه علينا ، وكان بعض الزعماء في العالم الغربي وغيره مثل تيتو ، وسواه يشفقون علينا اشد الاشفاق .. وكان السؤال عندهم : لماذا الامة العربية تتمزق على هذا النحو . ولم يكن لديهم اي امل بان يعود التضامن العربي مرة اخرى ..

ولكن الحمدلله بعد لقاء الرياض والقاهرة عاد التضامن باقوى مما كان .. الترتيبات التي قمنا بها مع الرئيس الاسد في القيادة الموحدة والتي سبقتها تحركات اخرى ، توضح اننا كعرب يمكن ان نحافظ على صورتنا وعلى وضعنا ، وان الخلافات يمكن ان تكون تكتيكية ، وليست استراتيجية في الاهداف ، ويمكن ان تكون مجرد انفعال كما حدث في لبنان استجابة لغرائز لم يكن من الواجب الاستجابة اليها، كالثارات القديمة ، او الاحقاد او غير ذلك .

اختلفنا مع سورية على دور قواتها

● طوال الحرب اللبنانية كان يقال في جميع الاوساط السياسية في لبنان والعالم العربي ان الخلافات بين مصر وسورية هي من اهم اسباب هذه الحرب : والدليل على ذلك ان الانفراج في الوضع اللبناني لم يبدأ الا عندما تم اللقاء بينكم وبين الرئيس حافظ الاسد في الرياض ، وبعده تم الاتفاق في القاهرة على مستوى القمة . فالى اي مدى كان هذا الاعتقاد صحيحا ؟ واذا كان غير صحيح .. فلماذا انتهت حرب لبنان بعد قمتي الرياض والقاهرة، ثم لماذا تأخر عقد تلك القمة . حتى دفع لبنان ، والمقاومة والعرب كل ذلك الثمن ؟

□ لم يكن هذا الاعتقاد صحيحا بالمرة لسبب بسيط جدا هو ان الذي وقع بيننا وبين سورية كان خاصا بتفسير السوريين لاتفاقية فض الاشتباك الثانية وتفسيرنا نحن . والتفسيران مختلفان . لم يكن لبنان محل خلاف بيني وبين حافظ الاسد . لكن من اين اتى الخلاف ، ان كان هناك خلاف بيننا بالنسبة للبنان ؟ جاء الخلاف من ان تصوري انا لمهمة القوات السورية حين دخلت لبنان كان انها ستقف بين الطرفين وترغمهما على وقف اطلاق النار . عندئذ كنت انا سأؤيد سورية مائة بالمائة ، وساعتها لن يكون هناك مجال لما وقع بيننا بالنسبة للبنان. ولكن حين اجتمعنا في الرياض اولا ، وفي القاهرة ثانيا ، ولم يعد العمل السوري عملا سوريا بحتا ، وانما باسم الجامعة العربية ، وباتفاقنا جميعا على عمل قوة الردع العربية اصبح دخول القوات السورية في قوات الردع العربية محل اتفاق بيننا ، اذ اصبحت جزءا من القوة العربية .

كانت هذه حجة يتذرعون بها ، ويقولون ان الخلاف بين مصر وسورية هو السبب . اقول لا .. لم نختلف مع السوريين على شيء في لبنان ، الا بصدد وضع القوات السورية التي دخلت لانها لم تأخذ الوضع الذي يجب ان تأخذه وهو ان ترغم الطرفين على وقف اطلاق النار ، حتى ولو استعملت القوة .. ففي هذه الحالة كنا جميعا نشجعها ونصفق لها .

لكن الذي حدث ان القوات السورية اخذت طرفا ، عندئذ كان لا بد ان نقول رأينا . وفعلا قالت مصر رأيها في اجتماع الرياض ، واعدنا جميع حساباتنا بحضور جميع الاطراف .. وهذا كان سبب اصرار مصر على الاجتماع السداسي . اقترح اجتماعا رباعيا وخماسيا وسباعيا فرفضت مصر وتمسكت بالاجتماع السداسي ، نحن ، والكويت ، والسعودية، وسورية ويضاف الينا لبنان ، والمقاومة الفلسطينية لانهما الطرفان الاساسيان في المشكلة .

● هل كان رفض مصر لمؤتمر غير سداسي سببا في تأخر العرب في الاجتماع من اجل حل المشكلة اللبنانية ؟

□ لا ادري .. اسأل غيري عن هذا .. كل ما استطيع قوله ان هذا هو موقف مصر ، اتخذته باخلاص . بدليل انه حين تم وجئنا للقاهرة نجحت العملية وتوقفت الحرب في لبنان ، وعاد الموقف العربي الواحد .. اذن تمسكنا بالمؤتمر السداسي كان سليما .

● هل توافقون على ان تلقي المقاومة الفلسطينية سلاحها الثقيل في لبنان ، وهل تتوقعون ان يتم ذلك ؟

□ كان عندي ياسر عرفات في الفترة الماضية ، وفي هذا الشأن كان كلامي واضحا مع ياسر ، وكانت واضحة ايضا موافقة ياسر الكاملة على تنفيذ جميع بنود الاتفاق نصا وروحا . ايضا حين زارنا الرئيس حافظ الاسد في الاسبوع الماضي . اتفقنا على نفس الشيء نصا وروحا ، بما فيه جمع الاسلحة ؛ لاننا نريد في المقام الاول ان يعود لبنان الى ما كان عليه من صيغة التعايش ، فيخيم عليه السلام والحب والوفاق .. وهذه المعاني ندركها جيدا في المجتمع اللبناني .

● هل تعتقدون ان هذه الضمانات كافية لمنع تفجير الوضع من جديد ؟

□ مخلصا ، انا واثق من ذلك خصوصا بالخط الذي يسلكه الرئيس سركيس . انا واثق بان الموضوع لن ينتهي بين يوم وليلة ، ويكون ساذجا من يعتقد هذا .. في اول الامر سنجد بعض المتاعب ، لكن بدفع الاتفاقية الى التنفيذ ، وبالاخلاص لدى جميع الاطراف سيتحقق ما نريد . وانا لمست كل هذا .. لمسته عند الرئيس سركيس ، لمسته عند حافظ الاسد ، لمسته عند ياسر عرفات ، لمسته عند اللبنانيين وانا اعرف ان ما حدث كان شيئا طارئا عليهم . ان لبنان ليس ملكا للاحقاد التي تفجرت ، وانا كنت ضد اي تفريق بين المسيحي والمسلم ، ففي لبنان يصعب ان تفرق بين مسيحي ومسلم . فهم اخوان يعيشون معا في اخاء ومصالحهم واحدة ، ولو تركوا لانفسهم لحلت المشكلة من تلقاء نفسها ، وهذا ما كنت حريصا عليه . قلت دائما اتركوا اللبنانيين يجلسون مع بعضهم ، وستحل المشكلة بعد دقائق قليلة . فالصراع اللبناني الذي تفجر في مرحلة من المراحل على شكل صراع بين مسيحي ومسلم كان خطرا وجنونا .

ولقد حاول البعض ان يفسر المشكلة اللبنانية على انها يسار ويمين ، واستعمار وغير استعمار .. هذا كان خطأ . الواقع ان لبنان يجب ان يعود الى ما كان عليه ، وفي يقيني انه في الطريق الى هذا ، لكن علينا ان نتحمل بعض التجاوزات البسيطه حتى تتم العملية ، وانا واثق تماما بنجاحها .

● في لبنان لا يزال هناك بعض المخاوف من التقسيم . او من مؤامرة اسرائيلية تهدف الى اقتطاع جزء من ارض الجنوب . هل تتصورون ان هذا الاحتمال وارد ، وما هي الضمانات لمنعه ؟

□ اريدك ان تكتب عن مصر اننا نشجب بعنف اي مساس بسنتمتر من ارض لبنان ، كما هو ، وكما بدأ في عام ١٩٤٣ ، وكما اتفق عليه الزعماء في حينه . عني وعن مصر قل : مصر ضد اي حركة لفصل سنتمتر مربع من ارض لبنان .. سواء بما يسمى التقسيم او محاولة من جانب اسرائيل . وفي هذا ليعلم لبنان ان الامة العربية كلها وراءه . لكن تقديري انا بعد التضامن العربي الاخير ، وانتخاب الرئيس الاميركي بعد سنة طويلة كانت اميركا خلالها خارج كل شيء .. تقديري ان هذا لن يكون عملا سهلا بالنسبة لاسرائيل ابدا عندما تعلم اننا بعد المؤتمر الاخير في الرياض والقاهرة رجل واحد . وعندما نرى اميركا امامنا بعد الانتخابات .

وهنا قد يسأل البعض لماذا اقول عن اميركا فقط ، وليس الاتحاد السوفياتي .. ذلك لان اميركا هي الطرف الذي يستطيع التأثير على اسرائيل ، وليس الاتحاد السوفياتي ، فالسوفيات لا يستطيعون التأثير على اسرائيل .

● سيادة الرئيس : هل تعتقد ان ما حدث في لبنان قد غير دوره كدولة في مواجهة اسرائيل ، خصوصا انكم دعوتم الى اشراك لبنان في مؤتمر جنيف ؟

□ ابدا .. لقد دعوت الى اشتراك لبنان في جنيف ، وهذه ضرورة اؤكد عليها لانها تنبع من ان لبنان دولة مواجهة منذ حرب ١٩٤٨ ، شئنا هذا ام لم نشأ . ان بين لبنان واسرائيل اتفاقية هدنة . صحيح انه سقطت اتفاقيات الهدنة التي ابرمت بيننا نحن وسورية وبين اسرائيل نتيجة للحروب التي حدثت بيننا ، خصوصا عندنا في مصر ، وانكر حروب ٥٦ و٦٧ و٧٣ ، لكن اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل ما تزال قائمة الى اليوم.

اذن عندما نضع تسوية نهائية في عام ١٩٧٧ فلا بد ان يتواجد لبنان لان لبنان منذ ١٩٤٩ دولة مواجهة ، وليس منذ الحوادث الاخيرة فقط .

● تعرفتم على الرئيس سركيس ، وخبرتموه جيدا .. واليوم تعرفتم على رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص. هل لمستم عندهما طينة جديدة من رجال السياسة والحكم في لبنان،؟

□ بلا شك .. بلا شك . ول لقاء لي مع الرئيس سركيس كان في الاسماعيلية ، ثم التقينا بعد ذلك في الرياض والقاهرة . واستطيع ان اقول انه الرجل المناسب في الوقت المناسب .رجل يدرك، وكما سمعت اليوم من رئيس الوزراء اللبناني ان المشكلة الاولى التي يواجهها الرئيس سركيس هي المشكلة الاجتماعية بالنسبة لاعادة بناء لبنان ، ثم فهمه للوضع العربي ، وللصراع القائم حولنا في هذه المنطقة ، سواء كان صراع الكبار ، او صراعنا نحن ، صراع المنطقة من داخلها ، وفهمه لميكانيكية الوضع السياسي الداخلي في لبنان الذي يجب ان يأخذ شكلا جديدا .. وهذا واضح عنده تماما .. وهذا ما يجعلني اؤمن بان سركيس على مستوى المرحلة والمسؤولية ومن هنا اقول اننا وراءه تماما .

لقد حاز الدكتور الحص اليوم على اعجابي كله ، فحين تكلم عن اعادة بناء لبنان اخذ خطا لم استطع انا ان اخذه. فانا واقع في ذات المشكلة . انا عندي مهجرون من ثلاث مدن يبلغ عدد سكانها حوالي المليون ، كما في لبنان تماما . وفي عمل الحص نقطة بداية سليمة ، انه يحافظ على الجوهر اللبناني في النظرية الاقتصادية والتعايش ايضا . هو في الواقع يحافظ على جوهر الوجه الاقتصادي في لبنان . وانا احاول الان تطبيق خطته. فهو طلب من العرب ان يعطوه مبلغا بسرعة شديدة ، وانشأ ما يسمى بمجلس اعمار .. ثم بدأ .

وكما قلت انا لمجلس وزراء مصر مرارا وتكرارا ، واعلنتها في اكثر من حديث تليفزيوني ، ان الذي اعاد بناء المانيا ، وكانت خرابا ، ليست الحكومة الالمانية ، الذي اعاد بناء المانيا بعد ان كانت ركاما بعد الحرب العالمية الثانية هو مشروع مارشال ، ثم البنوك . والفرد في المانيا قبل الحكومة .

الحص ممتاز بحسه اولا .. طلب نصف مليار ليرة ، وهذا ما حدث في مشروع مارشال .. انشأ مجلسا للاعمار .. لم تتدخل الحكومة ،لان تدخل الحكومة والقطاع العام يحتاج لوقت طويل واجراءات وتعقيدات . الحص خلص من كل هذا ، ادخل البنوك كطرف ، والحافز الفردي كطرف اساسي . وعليه فان تقديري ان لبنان ، وفي اقصر وقت لن يصدقه احد ، سيعيد بناء نفسه .. لماذا ؟.. لان البنوك تاتي برقابة اضبط من رقابة الحكومة ، ولان الرقابة البنكية بطبيعتها ادق وافضل .. وحين يأخذ الفرد سلفة لاصلاح بيته ، فهذا شيء ممتاز ، وانا كنت اتمنى ان تتاح لي قوانين لاعمل هذا .

اما الان، فاننا ننهج نفس الخط،واعتقادي اننا سننجح بذلك.

الضمان بين مصر وسوريا

● سيادة الرئيس ، نرجو ان تسمح بالانتقال الى العلاقات المصرية — السورية بصورة خاصة والعلاقات العربية عامة . ان الوثيقة الوحدوية التي صدرت بعد لقائكم الاخير مع الرئيس حافظ الاسد اعتبرت نقطة تحول تاريخية في مسيرة الامة العربية . ولكن التجارب الوحدوية السابقه جعلت العرب يستقبلون اي اتفاق وحدوي : وكأنه مجرد بيان سياسي للاستهلاك المرحلي . هل في اسس المشروع الوحدوي الجديد ، والقيادة السياسية الموحدة ما ينسف هذا الشعور ؟ وما هو الضمان ؟

□ العرب معذورون ، وخاصة حين يخرج واحد مثل القذافي ينادي بالقومية او الوحدة ، وهو ابعد ما يكون عن ذلك . لقد جعل العرب يشمئزون ، خصوصا من تجربتنا في دولة الاتحاد الثلاثي . ولكن الضمان يقع بيننا وبين سورية ، وهو ما حدث اخيرا وفي دقائق لم يتصورها العالم ، فقالوا انه اسرع صلح في العالم . والحقيقة انني عندما جلست في دقائق انا وحافظ الاسد في الرياض بعد قطيعة طويلة انتهى كل شيء . وهذا في تقديري اكبر ضمان . لماذا ؟ لان هناك فهما ووعيا كاملا بين الطرفين لتاريخنا كامة عربية ولوجود مصر وسورية دائما في معسكر واحد . ان هذا كفيل بان يزيل اي هجمة على الامة العربية ، وهذا واضح عبر التاريخ منذ التتار والصليبيين ، وعلى ذلك فالضمان هو وعينا الاساسي لهذه الحقيقة التاريخية التي اعتقد البعض اثناء القطيعة اننا نسيناها . والحقيقة اننا لم ننسها ابدا ، بدليل انه ما ان التقيت مع حافظ الاسد بضع دقائق في الرياض حتى انتهى كل شيء وبدأنا صفحة جديدة الى الاحسن ، هي الوحدة السياسية ، وهذه الوحدة سيرى فيها العرب نموذجا رائعا باذن الله .

● هل هذه الضمانة ترتكز على شخصكم وعلى شخص الرئيس حافظ الاسد ، ام ترتكز على قناعات عامة عند مختلف المسؤولين ؟ .

□ لا نستطيع ان نتجاهل ان الامر يبدأ بنا نحن الاثنين . على جميع المستويات اؤكد انني سعيد ، لان الوفد السوري كان هنا على مستوى عال جدا ، واجتمع مع جميع المسؤولين في مصر على نفس المستوى .. وكانت القناعة واحدة ، وكنا نتكلم لهجة واحدة .

● هل من الممكن التنسيق بين الوحدة والقيادة السياسية الموحدة بين مصر وسورية ، وبين القيادة السياسية الموحدة بين سورية والاردن ، وبين سورية والمقاومة ، وما هو دور الاتحاد الثلاثي الذي لا يزال قائما بين سورية ومصر وليبيا ؟

□ ما تم بيننا وبين سورية لا يتعارض اطلاقا مع الاتحاد الثلاثي الذي تشاركنا فيه ليبيا ، بدليل انه في وقت من الاوقات كنا نتمم وحدة اندماجية بناء على طلب معمر القذافي ، لكن في النهاية خاف هو منها ولم يستطع اكمالها بعد ان نادى بها كشعار . انما نعمله نحن وسوريا يأخذ شكلا جديا، ولا يجب ان ينسى احد انني مع حافظ الاسد اتخذنا قرار ٦ اكتوبر (تشرين) ، وهو اخطر قرار اثر وسيؤثر على تاريخ امتنا العربية على مدى اجيال قادمة، والذي سيتم مستقبلا سيكون نموذجا ومثلا .

وبالنسبة لليبيا ، هذا متوقف على مسلك فرد ، للاسف هو معمر القذافي ، وليس الشعب الليبي ، والشعب الليبي كلنا نعرفه ، وقد قال كلمته في الاستفتاء .. لكن العمل يتوقف على مسلك معمر القذافي . وانا مستعد معه لاقصى الحدود كما حدث ، وطلبت مرارا وتكرارا ان توضع الامور في مكانها الصحيح ، وليس بالطريقة التي يريدها القذافي ، ومع ذلك فالقذافي لا يريد .. وعليه ستظل العلاقات في الحدود التي يريدها .

ولا شك ، كما نسمع ، ان معمر القذافي ادرك عدم جدوى ما يفعله . وفي هذه الفترة يطلب القذافي من البعض القيام بوساطة بينه وبين مصر . وقد يكون من الجائز انه ادرك اهمية هذا ، ومن الجائز ان يكون ذلك احد اساليبه لكسب الوقت . وفي كل حال فنحن مستعدون لكل احتمال ، وتدابيرنا ضد اعمال التفجير كاملة ، وقد استنكر البلد تلك الاعمال ، والرأي العام هنا له حكم قبل التدابير الامنية والمسائل القضائية .

هذا بالنسبة لليبيا ، اما بالنسبة لسورية فالامر يختلف تماما ، لان الوحدة التي ستقوم بيننا لن تكون اخطر من قرار اكتوبر ، بالعكس ، انها تدعيم لقرار اكتوبر . والسؤال : هل هناك تعارض بين ما اتفقنا عليه مع سورية وبين وحدة او قيادة موحدة بين سورية والاردن؟.. اقول ابدا .. ليس هناك اي تعارض . تذكروا ، ونحن في وقت القطيعة حين تمت تلك الاجراءات بين سورية والاردن، اني قلت ان كل قومي يضع المصلحة القومية العليا قبل كل شيء لا بد ان يؤيد هذا ، لان الجبهة السورية والجبهة الاردنية جزء واحد يكمل بعضه البعض الاخر . ونحن كقوميين يجب ان نبارك هذا . واذا تم ذلك بين سورية وفلسطين فنحن سنباركه تماما ، وينطبق هذا على مصر وفلسطين او على فلسطين والاردن .

وضع الصورة الحقيقية أمام كارتر

● من المتوقع ان يزور الامير فهد ، ولي عهد المملكة السعودية . واشنطن بناء على دعوة من الرئيس الاميركي الجديد كارتر . ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه السعودية في هذه المرحلة بالنسبة لاميركا وماذا تتوقعون من نتائج هذا الدور ؟

□ الملك خالد ، اولا ، والامير فهد ، ثانيا ، كانا معنا في الرياض ، وجئنا كلنا الى القاهرة واتفقنا ، وخرجنا من مؤتمر القمة الاخير ، وكان واضحا تماما من هم العرب . ان الدور الذي ينبغي ان تلعبه السعودية يتأتى من فهمنا للعلاقات الوطيدة بين السعودية واميركا ، ونحن ايضا بيننا وبين السعودية علاقات طيبة .

الشيء الاساسي الذي اثق فيه ان اعطاء كارتر صورة حقيقية عن الوضع حتى يستطيع اصدار حكم سليم يقع علينا جميعا ، وفي المقام الاول على السعودية . علينا ، وفي مقدمتنا السعودية ان نضع الصورة الحقيقية امام جيمي كارتر ، وليست الصورة المتشنجة المأخوذة علينا كعرب في الماضي . علينا ان نسقط التشنج من حساباتنا ، ونتكلم بالمنطق الواعي والعاقل ، ونتكلم بما نستطيع اعلانه ، وليس ما يقال بشكل خفي في الغرف المغلقة . وفي تقديري ان الامير فهد كفيل بان يقوم بهذا من اجل دخولنا كامة عربية على سنة حافلة ، هي سنة ١٩٧٧ .

● قال الامير فهد في حديث « للانوار » ان قرار المملكة بزيادة خمسة بالمئة فقط على اسعار النفط ليس تسليفا لاي رئيس ، او لاي دولة . وبصراحة اكثر قيل ان الهدف من زيادة اسعار النفط قرار سياسي في محاولة لاعطاء الرئيس الاميركي الجديد جيمي كارتر فرصة . هل لكم هذا الراي نفسه ؟

□ انا اتفق مع الامير فهد تمام الاتفاق .. الا انني ازيد بان هذا القرار بوزنه وبابعاده خطوة موفقة للغاية من اخواننا السعوديين .

تطمين للمتخوفين في الخليج

● العلاقات بين مصر وايران جيدة جدا ، والتقارب يزداد بين البلدين مما يؤدي الى نشوء مخاوف لدى دول الخليج من جراء هذا التقارب . فما هي — سيادة الرئيس — تطميناتكم للمتخوفين ؟؟

□ انا اوافق على الجزء الاول ، واقول ان علاقاتنا مع ايران تتطور كل يوم من علاقة عادية ، الى علاقة اخوة وفهم كامل .. وانا استغرب التفسير الذي يكون محل شك لدول الخليج بالنسبة لامنها . بالعكس ، نحن نعتقد ان التقارب المصري — الايراني هو لمصلحة الامة العربية ، واولها دول الخليج . ونحن نضيف لنا كلمة عربية قوية ضخمة جدا .. فلماذا نأخذ المسألة بهذا التشكيك ؟

● لا يزال امن الخليج مشكلة ملغومة .. ومضيق هرمز هو هاجس ايران ، وقد ظهر التصادم بينهما وبين العراق في مؤتمر وزراء الخارجية الفاشل في مسقط . هل تلمسون نقاط انفجار في تلك المنطقة ؟

□ بلا شك حين يسأل سائل عن المناطق الصلبة في العالم، لا بد وان تأتي منطقة الخليج ضمن هذه المناطق الصلبة ، لكن دعني اقول لك بصراحة ان انشغال الشاه بمضيق هرمز ، يجب ان يكون انشغالنا نحن كذلك، لان هذا منفذ دول النفط العربية (الكويت ، والعراق ، والسعودية ، والامارات ، وقطر) .. ومن هنا اقول ان مضيق هرمز لا بد ان يشغلنا نحن ايضا كما يشغل ايران ، واذا اتفقنا في هذا فما هو وجه الخوف . فايران والامة العربية يتفقان على ان هذا المضيق حيوي لمصلحة الطرفين ..

● المشكلة يا سيادة الرئيس هي في محاولة ايران فرض رقابة على المضيق .. !!!

□ انا لم اسمع اطلاقا عن حكاية الرقابة . ولم يذكرها لي الشاه خلال مناقشاتنا العديدة المطولة التي تذهب الى ابعد الحدود من الصراحة ، ولكن اذا كان هناك سوء فهم في العراق ، فلماذا لا يحدث مثلما حدث في شط العرب لماذا لا يجلس العراق مع ايران وتحل المشكلة ، وقد سبق ان حلت مشكلة اكبر من هذه المشكلة .. وهي مشكلة شط العرب — كما سبق وذكرت — لقد حلت بالجلوس والتفاهم . واخشى ما اخشاه ان يتصور البعض انه بامكانه ان يتسلط على الخليج .. وانا هنا اقولها بصراحة ، ... الشاه ، اني لم اشعر بهذا اطلاقا وانا اتحاور معه ، و... تكلمت معه كثيرا ، ليس فقط عن الخليج ، ولكن عن الشرق الاوسط ككل .. كمنطقة نحن نملك مصائرها واتفاقي الاساسي مع الشاه هو اننا لا نريد في الشرق الاوسط — الذي هو الدول العربية وايران — من الدول الكبرى اي تدخل او تغيير يمس منطقتنا بدون ارادتنا . هذا اتفاقي مع الشاه . وهذه هي اسس الاستراتيجية التي اعمل بها مع شاه ايران بوضوح .

اذن ، اكرر .. انه اذا كان هناك سوء تفاهم ناشىء كما حدث في شط العرب ، فلماذا لا يجلسون ويصفونه لكن تعميم المشاكل في الوقت الذي نحن قادرون فيه على ان نجلس معا ونحلها ، فهذا هو في الواقع عين الخطأ .

الخلاف بين العراق والكويت ليس مشكلة مستعصية

● بالنسبة للنزاع المتأزم بين العراق والكويت حول الجزر .. هل وجدتم انه من المناسب ان تتدخلوا لتسوية هذا النزاع ؟

□ في المرة الاخيرة التي زرت فيها الكويت والعراق تدخلت في هذا الموضوع ، وحصلت على المعلومات من الطرفين ، وتحدثت معهما ، وايضا اقول اذا استطاع العراق ان يصفي مشكلة شط العرب مع ايران افلا يستطيع ان يجلس مع الكويت ويفعل ذلك ؟

اريد ان اقول انه من الجناية في حق امتنا العربية ان نترك انفعالاتنا تحكمنا ، وقد شاهدنا ماذا جرى حين حكمت النزوات والاحقاد في لبنان !! وقد قلت رأيي للعراقيين صريحا ، واقوله الان : فلتتفقوا على الحدود، وبذا تكون الحدود معروفة رسميا ، وبعد ذلك وعندما تعرض اية طلبات من طرف على اخر تستطيعون الجلوس كأخوة وكما اتفقوا على الحدود سيتفقون مئة في المئة . واكرر ان الخطوة الاولى لحل هذا النزاع هي ان يتفق فورا على حدود واضحة معلنة رسميا بين البلدين .

● وهل هذا سهل .. يا سيادة الرئيس ؟

□ سهل جدا اذا خلصت النية ، وصعب اذا استجيب للنزوات . لكن الامر في تقديري مدخله بسيط ، والاتفاق فيه بسيط .

● ابلغكم الرئيس اليمني المقدم ابراهيم الحمدي ان اسرائيل اتخذت قواعد سرية في اثيوبيا ، وتنطلق طائراتها الى ما فوق باب المندب لتصوير المواقع العسكرية والاستراتيجية . فهل قررتم مواجهة الخطر بالتحرك في اطار منظمة الوحدة الافريقية او الجامعة العربية ، او بمبادرة مصرية منفردة ؟

□ الرئيس الحمدي اخطرني فعلا بانه حلقت طائرة مجهولة الجنسية فوق باب المندب واشتبكوا معها وابلغني ايضا ان هناك تغلغلا اسرائيليا مرة اخرى في الحبشة ، وهناك امور اخرى .. وما اود ان اقوله انه ليس الان وقت اعلان هذه الامور . ولكن اريد ان اقول للامة العربية حتى تطمئن ان منطقنا في حل مثل هذه المشاكل هو ان البحر الاحمر بحيرة عربية .. هذا هو منطقنا . و... ايام طرح علي اميركي سؤالا يقول فيه : ماذا ستفعل في شرم الشيخ ؟ وسألته لماذا الكلام عن شرم الشيخ الان ؟ فقال ان الاسرائيليين يريدون تأمين الملاحة . فقلت له ... واحدة من اثنتين ، اما ان يأخذوا كلمتي بان خليج العقبة ... دولية ، وهذه قضية فرغنا منها ، او انا اقبل قوة من الامم المتحدة تعسكر في شرم الشيخ ، بشرط ان لا تضم جنديا اسرائيليا واحدا .. حتى نكون واضحين .

ولكنني قلت لهذا الاميركي ان يسأل الاسرائيليين : ... الذي اغلق ايلات ؟ طبعا هم الاسرائيليون ، ولست انا ... برغم ان شرم الشيخ كان اثناء الحرب تحت سيطرتهم ... فلماذا اغلقوا ايلات بقرار من الحكومة الاسرائيلية ؟ ... اعلنت خطوط طول وعرض في البحر الاحمر من اجل الملاحة الدولية ، وقلت ان هذه الخطوط خطرة ، وانت اسرائيل ... ذلك لتغلق ايلات — لماذا ؟

سر يذاع لاول مرة

وسأقول لك سرا اذيعه لاول مرة ، الذي حدث اني ... اغلق ايلات من عند شرم الشيخ ، انا اغلقتها من هذ... من اقصى جنوب البحيرة العربية (البحر الاحمر) و... مركبا لهم ، ولم اعلن ذلك ساعتها . وفهم اليهود اننا ... وهم الذين اصدروا قرارا باغلاق ايلات ولست انا !!

وعلى ذلك قلت للاميركي ما قيمة طلب اسرائيل ... جنود اسرائيليين من قوات الامم المتحدة في شرم الشيخ ... وما قيمة شرم الشيخ كله اذا كان ملينا بالجنود الاسرائيليين ؟ هم الذين اصدروا القرار باغلاق ايلات واذا غيرت اسرائيل من خطة السلام لو نكثت مرة ... فقد يتكرر ذلك ويغلق ايلات ..

● متى كانت عملية ضرب الباخرة الاسرائيلية

□ اثناء الحرب .

امامنا جنيف والتسوية النهائية

● سيادة الرئيس ، ارجو ان تسمح بالانتقال ... وضع مصر واميركا واسرائيل وازمة الشرق الاوسط .. بعد فوز جيمي كارتر برئاسة اميركا والاستقالة من كيسنجر ، وبعد التطورات المفاجئة في اسرائيل ، من استقالة الحكومة الى حل الكنيست . وبعد توقف الحرب في لبنان . ما هو تصوركم المستقبلي لازمة الشرق الاوسط ؟

□ هنا اقول : ارجعوا لكلامي دائما ، انني لا اتجنى ولاني ، متواضعا ، اعيش المشكلة . لذلك فان ... فيها ليست حسابات انفعال ، وليست حسابات شخص لنفسه زعامة ، او يحاول فرض رأيه . ابدا .. انا ... تعطي حساباتي قيمة . قلت : لقد صدرنا التمزق ... الهزيمة وكل ما كنا نعانيه بعد ٦٧ الى اسرائيل ، فلم نستورده مرة اخرى ؟.. لو اننا يحاول اي عربي — ... كان او ملكا او زعيما — ان يعيد الينا هذا التمزق اخرى ؟!! .. نحن في مصر صدرنا هذا التمزق وروح ال... .. ولن نستوردهما مرة ثانية .

وواجب الامة العربية وواجب كل ملك وزعيم الا ... هذه التمزق ، لاننا في حرب اكتوبر (تشرين) رميناه ... اسرائيل ، وكانت نتائجه التالية :

— في الاول سقط الحزب القديم ، حزب مائير ، ودايان ...

— في الثاني رابين لا يستطيع ان يستمر . والحالة ... اسرائيل تحتاج ان يدرسها ليعرفه ماذا عملنا في ...

— البقية على الصفحة ٧

■ الوحدة مع سورية نموذج جديد رائع للعرب
■ القذافي خاف من الوحدة فلم يستطع اكمالها
■ السعودية تستطيع ان توضح الوضع لكارتر ليصدر حكماً سليماً
■ سر يذاع لاول مرة : اسرائيل اغلقت ايلات بعد ما ضربت لها سفينة في البحر الاحمر
■ كارتر صاحب خلفية دينية ويخاف ربه .. لذلك اقدره
■ ذهاب كيسنجر لاشك انه خسارة

(تتمة الصفحة ٦)

اكتوبر .. وماذا صدرنا لاسرائيل ؟

وصدقوني حين اقول الان انه بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط امامنا جنيف ، وامامنا التسوية النهائية .. ولا يجب ان يتكك احد منا عن هذا ، ويجب ان نعد انفسنا ، وقد بدانا فعلا نحن وسورية بالقيادة الموحدة التي انشأناها . اقول يجب ان نعد انفسنا للمعركة الاخيرة في النزاع العربي الاسرائيلي ، وهي مؤتمر جنيف . وقضية الحل السلمي النهائي بحضور الفلسطينيين وجميع الاطراف بمن فيهم لبنان .

تسألني ما رأيك بعد كارتر ؟ اقول انا متفائل جدا .. صحيح التفاؤل طبع عندي .. لكن تفاؤلي هنا مبني على حسابات ارجو ان تعطى عناية ، ولا يفعل البعض مثلما حدث زمان .. وفي النهاية يعرفون النتائج ، ويكون الوقت قد فات .

كيف .. انا مستعد اشتغل معاه ، ذهاب كيسنجر ليس هناك شك في انه خسارة ، ولكن بالنسبة لوزير الخارجية الجديد فانس فان كل المقدمات مشجعة جدا .. وحين اسمع ان الرئيس مكاريوس ، وهو صديقي ، ورجل اعرفه جيدا حر وذو ارادة حرة ، حين يقول مكاريوس انه عرف فانس رجلا على مستوى ممتاز عندما كان يعمل في النزاع التركي اليوناني وقضية قبرص ، وكان هو الذي يعمل في هذه القضية اثناء حكم الرئيس نيكسون . حين يصدر تقريظ من مكاريوس لفانس فاني اتفاءل . ذلك لان مكاريوس يدين بما ادين به انا ، وما يدين به كل انسان حر في ارادته ، وفي فهمه للاستقلال وعدم الانحياز .

وحين اعرف ان لكارتر خلفية دينية وهو مؤمن لا انزعج منه على الاطلاق .. والحقيقة انني اسعد كل السعادة ، لان المؤمن يحكمه الخلق والمبادىء . والذي اخاف منه واخشاه ذلك الذي لا يحكمه الخلق والمبادىء . بالعكس انا ارحب جدا بكارتر ، وهذا جزء من حساباتي .. وهناك حسابات اخرى كثيرة لم يحن الوقت بعد للكلام عنها . وخلاصة القول انني متفائل برغم ان كيسنجر سيترك ، وبرغم ان الديمقراطيين اتوا .. ومعروف ان الديمقراطيين دائما منحازون لاسرائيل .. الا انني متفائل ؟! ..

لا نخاف قنبلة اسرائيل

● اصبح في حكم المؤكد ان اسرائيل تملك اكثر من عشر قنابل ذرية . هل تتصورون انها ستستعمل هذا السلاح في حال فشل التسوية السياسية ونشوب حرب خامسة ؟ وهل لديكم معلومات عن الوسائل المتوفرة لدى اسرائيل لحمل هذه القنابل وقذفها بواسطة الصواريخ ، او المدافع ، او الطائرات ، وماذا عن الوضع العربي الذري ؟

□ بلا شك ان اسرائيل تستخدم مثل هذه الدعايات ، ومثل هذا الكلام هو لمحاولة فرض روح الهزيمة واليأس التي كنا نستوردها من عندهم ، واصبحنا الان نصدرها لهم ، كما سبق وقلت .

كون ان اسرائيل تملك قنابل ذرية ، هذا احتمال كبير جدا عندنا ، وهو تحت الدراسة .

ما هي وسائلها ؟ .. هذا امر لا نتكلم عنه .. لانه يدخل في اطار المسائل العسكرية التي لا نستطيع الخوض فيها ، لكن الحقيقة انه نعم .. الاحتمال قائم وكبير جدا . لكن هل يعني هذا اننا سنستسلم ؟ ابدا .. انخاف ؟ ابدا .. هل يحدث عندنا شلل في تفكيرنا .. ابدا ؟

كل شيء يمكن الرد عليه .. وكل عمل ممكن الرد عليه بعمل مواز له واكثر .. نحن ليست لدينا قنابل ذرية ، ولن نكون البادئين بادخال السلاح الذري الى المنطقة .. لكن اذا اقدمت اسرائيل على ذلك ، فعليها ان تتحمل ما يترتب على ذلك من نتائج .

لكن ارجو ان ندرج هذا تحت بقية الفطرسة والحرب النفسية التي كانت اسرائيل تشنها قبل سنة ٧٣ ، والتي كانت تلاقي وقتها صدى في الامة العربية للاسف . وتندرج تحت هذا البند محاولة الفطرسة ، ومحاولة التخويف ، وبث الانهزامية واليأس في الامة العربية .. ولا يجب ان نأخذها اكثر من ذلك .

ولكن حين تسألني اقول لك نعم ، انا رتبت حساباتي على الرد اذا حدث من اسرائيل ، والا اكون مقصرا في حق بلدي واهلي ، او اكون مقصرا في حق الاجيال القادمة .

● هل تعتقد ان ما سيحدث داخل اسرائيل بعد الانتخابات ، سيتجاوب مع المبادرة التي اتخذتموها ؟

□ ليس امام اسرائيل من منفذ الا ان تدخل مؤتمر السلام لكي تصنع السلام . وستقاوم .. وقد بدأت المقاومة فعلا .. فعملية استقالة رابين ، وحل الكنيست . كل هذا ليس مناورة في المقام الاول .. ففي المقام الاول تأتي نتائج ما صدرناه نحن لاسرائيل ، وكعرب نحن للاسف لا نعرف ماذا فعلنا باسرائيل .. لكن في الخارج يعرفون هذا جيدا ..

في المقام الثاني يحاول الاسرائيليون وضع عقبات في ترس السلام الذي لا بد وان يدور في سنة ١٩٧٧ ان شاء الله . وفي واقع الامر .

ان استجابة كارتر مشجعة جدا ، وتصريحه انه مستعد ليلتقي وحافظ الاسد ورابين امر مشجع جدا جدا . وليس امام اسرائيل الا ان تدخل هذا المؤتمر .. لانه طال الزمن او قصر لم تعد تتمتع ، لا بالتفوق ولا بالفطرسة ، ولا بالتخويف والحرب النفسية .. كل هذا سقط واسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لا يقهر سقطت .. كل هذا سقط ، وليس امام اسرائيل الا ان تأتي الى جنيف .

ولكنني ادرك مسبقا انها ستقاوم ، وقد بدأت فعلا .. فاستغلت حكاية الكنيست للمقاومة .. وستستغل حكاية الفلسطينيين للمقاومة .. والتسويف . عملية اسرائيل كلها مبنية على كسب الوقت في محاولة لاحداث شرخ وانهيار التضامن العربي وتفكك الامة العربية ، واظنهم اتعس ناس بما حدث في الرياض والقاهرة .. لم يحققوا هذا واعلنوه ، واظنهم اتعس ناس بالوحدة التي تمت بين مصر وسورية .. واي ترتيبات اخرى ستتم بين سورية والاردن .. وهذا هو الوضع الذي كان يجب ان نكون فيه ، ما كان يجب ابدا ان نعطيهم فرصة لان يبنوا على الخلاف العربي ، سواء كان مصريا سوريا ، او عربيا من داخل العرب .. لان هذا جزء من استراتيجيتهم الاساسية ان يلعبوا على الخلاف العربي ويكسبوا وقتا الى ان تتفكك الامة العربية نهائيا .

واظن ان ردنا كان ابلغ رد .. وليس لدى اسرائيل من سبيل ، برغم ما ثبت انها تخشى السلام ، كما اعلنت في الولايات المتحدة .. كانت اولا تدعي انها تريد السلام في الوقت الذي كان فيه العرب يقولون لا .. لا . ونحن الان نطلب السلام وجاهزون وخطتنا واضحة ومحددة ومعلنة .

واسرائيل لا تستطيع ان تعلن خطة .. لانه لا يوجد الزعيم الجريء الذي يستطيع مواجهة شعب اسرائيل والكنيست ويقول لهم : خطتي كذا . والسبب الآخر الذي دفعهم لعدم الاتفاق على خطة هو تصورهم ان ما اخذوه قد انتهى وابتلعوه .. والكلام سيكون على شيء جديد . تصوروا انهم فرضوا بالفعل شروطهم التي يحاولون ان يفرضوها منذ عام ٤٨ ولم يستطيعوا ، وقد تصوروا انهم في حرب ٦٧ قد فرضوا هذه الشروط ، وجاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ وكنست هذا كله .

الضربة العسكرية أمر وارد

● حالة اليأس في اسرائيل التي تكلمت عنها سيادتك .. الا تعتقدون انها تدعوها للتيام بمحاولة بالنسبة لمواجهة وضعها الداخلي وهل تتصورون اقدامها على ضربة عسكرية ؟

□ الاقدام على ضربة عسكرية امر وارد . والعربي الذي لا يجهز نفسه لهذا لا يستحق ان يبقى في مكانه . اقدام اسرائيل على ضربة عسكرية وارد في كل وقت .. ولكن اسرائيل لا تستطيع ان تعمل على انفراد ، لان هناك رأيا عاما عالميا .. وهم في اسرائيل يضعون حسابات كما نفعل نحن بالضبط .. وكما حسبنا — ولاول مرة — في عام ١٩٧٣ .

من اجل ان نخوض حرب اكتوبر ماذا فعلنا ؟ .. لقد جهزنا الموقف عربيا .. جهزنا الموقف افريقيا .. جهزنا الموقف في دول عدم الانحياز في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣ ، قبل المعركة باربعة اسابيع .. جهزت الموقف في مجلس الامن بالقرار الذي اتخذناه في يوليو (تموز) ١٩٧٣ بثلاثة عشر صوتا ، وصوت الصين الرابع عشر كان معنا ، لكنه كان يريد لنا ان نحصل على مكسب اكبر .. ولم يتخلف الا صوت الولايات المتحدة الامريكية .

ومن اجل ان نخوض الحرب كان لا بد ان نعد المسرح دوليا في مجلس الامن بقرار ، عربيا بقرار ، افريقيا بقرار ، عدم الانحياز ايضا بقرار .. من اجل هذا اقول اننا كنا في حرب ٧٣ على مستوى المسؤولية ان لم نكن اكبر . من اجل ذلك اقول اننا خلقنا من جديد .

واسرائيل لكي تخوض حربا ضدنا عليها ان تجهز كل هذا .. ولذا لم تفعل هذا ، واقدمت على مجرد ضربة يأس فستكون العملية خاسرة من راسها الى قدمها ، لانها محتاجة لتأييد العالم الذي كانت تتمتع به طوال عمرها ، وكنا نحن نتجاهله . وحين حسبناه تجاوب معنا العالم . هم الان لا بد سيحسبون حسابه ، اما اذا لم يحسبوا وارادوا الدخول في معركة فهذا في حساباتنا ، ونحن جاهزون له في كل وقت .

● هل تم الاتفاق في الاجتماعات الاخيرة بين مصر وسورية على شكل التمثيل الفلسطيني وهل تشجعون تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ؟

□ لا زلت اشجع تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ، وكان هذا رأيي منذ اكثر من ثلاث سنوات تقريبا .. كان هذا رأيي منذ عام ١٩٧٢ ولكثر ، واقول ان بيني وبين الرئيس حافظ الاسد اتفاقا على خطوط اساسية ، ولكن التفاصيل ستتداولها في المناقشات والمداولات حتى نصل الى قرار .

العقبات عند السوفيات

● سيادة الرئيس ، العلاقات المصرية — السوفياتية غامضة في هذه المرحلة . فبعد كل لقاء رسمي بين البلدين يقال ان هذه العلاقات في طريق التحسن ، ثم يتبين للمراقبين انها جامدة في مكانها .. فلا التعويض عن السلاح المفقود في حرب اكتوبر (تشرين) قد اكتمل ، ولا مشكلة الديون سويت بشكل نهائي . ما هي العقبات على طريق القاهرة — موسكو ؟

□ قلت في كلام سابق انني ارسلت للسوفيات ، واخيرا كان وزير خارجيتنا اسماعيل فهمي مع غروميكو في صوفيا ، وانا قلت اننا نسعى الى اقامة علاقات متوازنة مع الاتحاد السوفياتي ، او علاقات عادية معه ، لا مصلحة لنا في ان تكون علاقاتنا غير طيبة مع الكل ، بمن فيهم الكبار . والاتحاد السوفياتي واحد من هؤلاء الكبار .

انا ارسلت للاتحاد السوفياتي ، وقلت للزعماء السوفيات خلونا على ما نحن عليه ، وتعود علاقاتنا طبيعية جدا . من جانبنا نحن في مصر على اتم استعداد لعلاقات طيبة . المسألة كلها عند الاتحاد السوفياتي .

تسألني ما هي العقبات ؟ اقول : اسأل الاتحاد السوفياتي ، انا من جانبي لا عقبات عندي اطلاقا ، فالمعاهدة حكايتها انتهت ، وقصة الخبراء هي ايضا انتهت ، والتسهيلات انتهت ، نحن الان في سبيل ان نتكلم عن علاقات سليمة متوازنة عادية ، هذا ما نريده .. ولا عقبة من جانبنا ابدا .

« الكوره » الان عند الاتحاد السوفياتي واسأل الاتحاد السوفياتي ما هي العقبات التي نجهله يبدو وكأنه لم يعثر بعد على نقطة البدء . هذا تفكيري .. والله اعلم ..

● علمنا ان الاتحاد السوفياتي قام مؤخرا بتسليح ايران .. فكيف يحجم عن تسليح مصر في الوقت الذي يزود فيه ايران بالسلاح الذي تطلبه ؟

□ هذا السؤال يجيب عليه السوفيات . ومن عندي انا سؤال اخر : لماذا تركوا عبد الناصر يصل الى مرحلة اليأس سنة ١٩٧٠ ، ويعود من موسكو محطم القلب من اجل سلاح الردع الذي ظللنا ثلاث سنوات قبل موت عبد الناصر نكلم السوفيات عليه . قلنا لهم اننا نطلب سلاح ردع لمواجهة اسرائيل اذا ما قامت بضرب العمق من مصر .. لماذا تركوا عبد الناصر يموت قبل ان يعطوه سلاح الردع ؟ ومعمر القذافي لانه يدفع دولارات اعطوه كل شيء .. الدبابات ، وصواريخ ارض — ارض التي ظللت انا بعد موت عبد الناصر اطالب بها .

هم في الاتحاد السوفياتي يبكون على عبد الناصر ، واسألهم اذن لماذا فعلتم بالرجل كل هذا ؟ .. السوفيات لم يرسلوا لي هذه الصواريخ الا حين قلبت الدنيا على دماغهم . وبعد قرار الخبراء السوفيات ايضا ..

طب ليه موتوا الراجل بقى ؟ ويعطوا القذافي لمنانا ؟ .. هل لانه يدفع دولارات ، ام انه يقوم بدور جديد لهم .. الله اعلم !! .. فيه مليون سؤال لا بد ان نسألهم للاتحاد السوفياتي .. وانا ايضا اريد ان اسمع اجابات .

● وعلمنا ان السوفيات ولفتوا على صفقات سلاح ضخمة للعراق ..

□ العراق كان له تعامل سابق معهم . انا زرت الاتحاد السوفياتي لاربع مرات في اقل من سنة ما بين ٧١ و ١٩٧٢ واول ما كنت اجلس على مائدة المحادثات في الكرملين كان القادة الثلاثة يبادروني بمهاجمة معمر القذافي وينعتونه بمختلف النعوت لانه كان في هذا الوقت يقول انهم ملحدون ، وانهم الاستعمار الجديد .. والى اخره .. وفجأة وجدنا موقفا غريبا ، الذي لم يعطوه لعبد الناصر اعطوه للقذافي . ما هو الحل هنا ؟ لقد اضطروه في موسكو سنة ١٩٧٠ ان يقول لهم : قبلت مبادرة روجرز .

● هل تعتقدون ان الاتفاق الوحدوي بين مصر وسوريا يمكن ان يؤدي الى تليين الخلافات بينكم وبين السوفيات خاصة ما يتعلق بقضية الاسلحة ؟

□ قد يكون في هذا تحسن . انا اقول انه من جانبنا ، حتى قبل الاتفاق مع سورية لا عقبات على الاطلاق ، ونحن مستعدون لان يذهب اسماعيل فهمي الى اي مكان اخر بعد صوفيا .. وبعد ان نرتب كل شيء ، فانا على اتم استعداد لان اجلس مع برجنيف وننهي كل شيء . مرة اخرى اؤكد ان لا عقبات من جانبنا على الاطلاق . واذا كان الاتفاق السوري سيزيل العقبات فهذا خير .

المواطن المصري يعيش أسعد فترات حياته

● اسمح لنا سيادة الرئيس ان ننتقل الى داخل مصر . سيادتك ابن بلد ، ابن قرية طيبة في مصر . ومن هذه النشأة تستطيع ان تكتشف هموم الناس ومشاكلها دون تقارير من خبراء او غيرهم . كيف ترى حالة المواطن المصري في هذه المرحلة ؟

□ المواطن المصري يصادف في حياته متاعب ، اساسها ان الخدمات عندنا اهملت منذ اوائل الستينات ، على اساس ان النظرية وقتها كانت تقضي بالتقليل في عملية الخدمات لكي تزيد في البناء للانتاج ، ومن عائد هذا البناء تصرف على الخدمات . كانت النتيجة ان جاءت حرب ١٩٦٧ فاخذت كل ما حضرناه من الانتاج للصرف على الخدمات .. لاننا بعد حرب ٦٧ كنا ناخذ معونة قناة السويس فقط من الدول العربية بعد مؤتمر الخرطوم ، اما ما خلا ذلك فصرفناه من (لحم الحي) .. وبقيت الخدمات الخربة من الستينات على حالها ، بل خربت اكثر .

وبعد حرب ٧٣ وبعد الانفتاح ، وبعد تطلع المواطن — وله حق في هذا التطلع — وجد ان المشاكل كثيرة ، وعلينا مواجهتها . الحكومة الان بسبيلها لمواجهة كل هذا ووضع البرامج مع مجلس الشعب لتنفيذ كل هذه الاشياء . لكن لا يكفي هذا ابدا ، لان المواطن المصري يحيا فترة من اسعد فترات حياته .. ديمقراطية كاملة ، امن مطلق ، امن على نفسه ومستقبله واولاده واحفاده وامواله .. سيادة قانون . كل مواطن يستطيع اليوم ان يعبر عما في نفسه ويقاضي اي جهة ويأخذ حقه كاملا في امن وطمأنينة وبناء جديد ، كنموذج ليس فقط لمنطقتنا ، وانما لكل العالم النامي .

هناك متاعب ، لكن هناك ايضا راحة نفسية وامنية مطلقة ، وثقة في المستقبل وامل ، وهذا كان لا بد من ايجاده .. الامل .. لانه مرت مرحلة للاسف كان الامل قد انعدم تماما . يجد المواطن صعوبات .. لكنه بجانبها هو نفسيا وداخليا مطمئن ومرتاح . كل هذا نركز عليه ان شاء الله في سياسة الحكومة المتمشية مع مجلس الشعب ، وكله يتضح ويظهر اولا باول .

● الممارسة الديمقراطية في مصر تظهر بوضوح في تحرك الطلاب وعرائضهم المقدمة لمجلس الشعب ومن خلال المواضيع الانتقادية المعارضة من الصحافة ، وبالتالي من خلال مناقشات احزاب المعارضة في مجلس الشعب .. ولكن هناك مطالب مشتركة بين نواب المعارضة والطلاب .. منها مثلا : ● المطالبة بالغاء قانون الطوارىء . ● الغاء منصب المدعي العام الاشتراكي . ● السماح بقيام الاحزاب . ● تأكيد الضمانات لحرية الصحافة . هل تحقيق هذه المطالب ، يا سيادة الرئيس ، امر وارد ، وفي اي وقت ممكن ؟

□ في الواقع انت اخذت رؤوس مواضيع تثار على انها مواضيع ناقصة من الديمقراطية ، ومن الافضل ان نتعرض لكل نقطة على حدة ..

الاولى : الغاء قانون الطوارىء ، لا اظن ان هناك عاقلا يقول هذا ونحن نجتاز اليوم معركتين معركة التحرير ، ومعركة التعمير . قانون الطوارىء موجود ولكن من احس به ؟ من قبل حرب اكتوبر وبرغم « رذالات » كثيرة صادفتها .. وما بعد حرب اكتوبر .. منذ سنة ١٩٧٣ لا يوجد معتقل واحد في مصر على الاطلاق .. اغلقت المعتقلات نهائيا .

ماذا في قانون الطوارىء اذن ؟ انه يعطي ضمانا . انه اذا حدث ظرف طارىء يمكن استخدام قانون الطوارىء .. ولكن انا اتحدى بانه لم يستخدم من مايو (ايار) ١٩٧١ الى يومنا هذا الا في اصدار الامر العسكري الاخير المتعلق بالاسكان ، وكان هذا الامر العسكري لان الشكوى ضخمة رهيبة ، ومجلس الامة كانت تجري فيه الانتخابات الجديدة ، ولحين تشكيل المجلس الجديد صدر الامر العسكري لمواجهة مسألة خلو الرجل الرهيبة . الى ان يأتي المجلس ويقر قانونا جديدا ، وتنتهي المسألة .

ومع ذلك ، فقانون الطوارىء لا يشعر به احد .. لا معتقلات ، ولا اجراءات استثنائية ولن يكون . وقد جربنا هذا من ١٩٧١ ، ليس لدينا حق اعتقال ، وقد الغيته في ورقة اكتوبر وقلت : يا شعب مصر اياك ان تسمح لاحد بان يفتح معتقلا من جديد .. وانا الذي نبهت لهذا .. والذين يتحدثون عن قانون الطوارىء يريدون الظهور باي شيء .

الثانية : الغاء منصب المدعي العام الاشتراكي . واريد هنا ان اقول كيف ظهر هذا المنصب . بدأ في هذه القاعة بعد ان توليته بشهرين ، وكانت مراكز القوى كلها موجودة ، وكلفتها بتحضير قرار بالغاء الحراسات وتصفيتها . وفعلا ارسلت مراكز القوى القرار الي في صفحتين « فولسكاب » وبحثت فيهما عن اي شيء يشير لتصفية الحراسات فلم اجد شيئا ، فطلبت الدكتور جمال العطيفي ، وزير الاعلام الحالي ، وكان وقتها مستشارا في مجلس ادارة « الاهرام » وقلت له يا دكتور جمال — عن طريق رئيس تحرير الاهرام — اريد قانونا بالغاء الحراسات ، وقيام مدع اشتراكي ، حتى لا تفرض حراسة الا بقاض ، او من اجل المصلحة القومية العليا ، كالعمالة مع الخارج ضد البلد او ما يشابه ذلك . لكن على المواطنين المصريين لا .. فانا اصفي كل هذا .. انما المقصود هو حماية الامن القومي فقط .

كانت هذه هي نشأة فكرة المدعي الاشتراكي .. وصدر القرار فعلا في ديسمبر .. وحين جئنا نضع الدستور الدائم في ٧١ ، لاول مرة بعد الثورة ، وضع المدعي الاشتراكي ونص على هذا المنصب بالدستور ، ونص ايضا في الدستور على ان يصدر قانون باختصاصات المدعي الاشتراكي . الان يقولون ان المدعي الاشتراكي ليس له اهمية ، فليناقشوا هذا الموضوع في مجلس الشعب ويصلوا الى اتفاق بشأنه .

واريد ان اقول ان المدعي الاشتراكي لا يسبب تعبا لاحد الان ومنذ ان انشىء هذا المنصب عام ١٩٧١ .. كل ما فعله انه صفى الحراسات ، وانه بدأ يحمي الناس من خلو الرجل ، وانه في القضايا التي تهم امن الدولة تدخل بجانب الصالح القومي .

الثالثة : بالنسبة للسماح بقيام الاحزاب .. كل الذي اريده شيء واحد ، وهو ما يطالب به الشعب . يوم ان فتحنا الباب وقلنا بتعدد الاراء في مستقبل العمل السياسي ، قلنا ان الذين يريدون تكوين منابر يتفضلوا .. وجدنا بين ايدينا ٣١ طلبا لـ ٣١ حزبا .. الشعب المصري استخدم النكتة على الـ ٣١ منبرا ، وكانت مهزلة ، انا اقول الان .. بالمعركة الانتخابية الاخيرة قامت الاحزاب بشكل فعلي ، وقد وجدت ان التنظيمات دخلت الانتخابات من منطلق حزبي ، فلم يعد هناك مجال ، ولا يجب ان نضحك على الشعب ، فبادرت باعلان الاحزاب ، ولا حظر ابدا على قيام الاحزاب .. لكن ينص على هذا القانون .. وكل ما اطلبه ان تكون هناك جدية ، حتى لا يكفر شعبنا مرة اخرى .. الجدية في رأيي واحدة من اثنين في الدول الديمقراطية : اما الحصول على نسبة كذا من اصوات الناخبين ، واما الحصول على عدد مقاعد كذا في مجلس الشعب . وبهذه الطريقة يكون الشعب قد قال رأيه .. اما بعدد الاصوات ، واما بعدد المقاعد التي حصل عليها تنظيم معين في مجلس الشعب .

وفي تقديري ان الحكومة والمجلس سيشتركان في اصدار قانون تنظيم الاحزاب . وكل ما اقوله يجب ان تكون هناك ضمانة حتى لا يكفر الشعب بالتجربة ، ويفاجأ بخمسين واحدا يريدون تكوين احزاب .. وفي هذا تفتيت للوحدة الوطنية .

لا بد من ضمانة ، وهي في تصوري ، كما قلت ، ضرورة حصول المجموعة التي تريد تكوين حزب على عدد معين من الاصوات ، او عدد معين من مقاعد مجلس الشعب . وهذا معمول به في كل الديمقراطيات الاصيلة ، وهذا الذي نشأت على اساسه الاحزاب في امريكا .

الرابعة : هل هناك اكثر من ضمانة الصحافة ؟ انا اقول يا صحافة ، يا سلطة رابعة ، مارسي بجهازك كافة الصلاحيات ، مثلك مثل السلطة التنفيذية ، والسلطة التشريعية . ان اكبر ضمانة للصحافة هو كونها اصبحت سلطة رابعة . والصحافة يمكن ان تبدأ فورا في ممارسة دورها كسلطة ، عليها ان تقوم بانشاء اجهزتها ، كما لمجلس الشعب اجهزته ، كما لمجلس الوزراء اجهزته ، وكما للقضاء اجهزته .. مطلوب من الصحافة ان تمارس دورها الحقيقي .. وانا لا اتدخل ابدا ، كل ما اريده من الصحافة ان تنشىء اجهزتها ، وتمارس دورها كسلطة رابعة .

وكل هذه النقاط التي اثرتها ، لا شيء فيها ضد الشعب .. بل كلها من اجل الشعب ولخير الشعب ..

● ذكرت في حديثك التلفزيوني قبل ايام انك تعترف بالاخطاء وبضرورة تصحيحها .. ما هي اكبر الاخطاء التي وقعت منذ تسلمكم الحكم ، وماذا تصحح منها ؟

□ استطيع ان اقول انه في الفترة ما بين ولايتي في ١٦ اكتوبر (تشرين) ١٩٧٠ حتى قيام ثورة التصحيح في مايو (ايار) ١٩٧١ حوالي ثمانية اشهر .. كانت هذه فترة دراسة اكثر منها اي شيء اخر ، كنت ادرس الارضية واجهز نفسي للمرحلة التي اريدها ، وفي هذه الفترة اكتشفت اشياء كثيرة ، تلك التي قامت من اجلها ثورة التصحيح .

— اكتشفت ان القانون كان في اجازة .. وعادت سيادة القانون .

— اكتشفت عملية الصراع ومراكز القوى .. واجهزت عليها .

— اكتشفت ان الدولة منذ اجيال سابقة لا تعمل كفريق متكامل .. وكان كل من المتصارعين الكبار يحاول الاجهاز على الاخر . وانتشرت الروح الاستقلالية ، بحيث اصبح داخل الدولة دول اخرى مستقلة لها قانون خاص .. كل هذا انتهى الان ، اصبحت الدولة تعمل كفريق كامل . اصبح عندنا الان ، النائب ، ورئيس الوزراء ، ونوابه ، وللوزراء ، وامين الاتحاد الاشتراكي .. اصبح الجميع يشكلون فريقا كاملا . واصبح هناك جو جديد تماما .. بالاضافة الى انني اكتشفت اننا غالبا ما نلجأ للاعلانات الدستورية ، والدساتير المؤقتة .. لماذا لا يقوم الدستور الدائم ؟ .. وبالفعل قام الدستور في ١٩٧١ .

ولقد قلت ، ولا زلت اؤكد انني شريك في كل ما وقع ، ومن واقع مسؤوليتي اقوم بالتصحيح .. اخطاء كثيرة حدثت ، لكن ايضا هناك انجازات كثيرة حدثت .. ولا نستطيع ان نقول ان الفترة منذ قيام الثورة الى اليوم تمت بدون انجازات ، برغم الاخطاء التي حدثت — وقد يكون بعضها جسيما — كامن المواطن وكرامته .. وهذا كثير ، لكن كل هذا صححته ، وصححته على اروع صورة .. مثلا ، للرد على الاعلانات الدستورية المؤقتة والدساتير المؤقتة انجزنا الدستور الدائم ، وفي الدستور الدائم كل شيء .. والشيء الغريب حقا ان الذين يطالبون بتعديل الدستور اليوم لم يقرأوا الدستور ، ليعرفوا ماذا فيه ؟ نحن في هذا الدستور لكي نضع ضمانات للبلد ، عملت افضل من اعرق دولة ديمقراطية وهي انكلترا . هناك الملكة تستطيع حل مجلس العموم بعد اجتماعه بساعة وبناء على طلب رئيس الوزراء ، وفي اي وقت ، كل ما يحدث انه يحل وتحدد مواعيد الانتخابات التالية . اما في مصر فلا يمكن ذلك كما نص دستور ١٩٧١ — اذ لا يمكن لرئيس الجمهورية ان يحل مجلس الشعب الا بعد استفتاء شعبي . وقد اخذت هذا الموقف كضمان حتى لا يلعب احد بالشعب ، وحتى لا تهتز سلطة مجلس الشعب . لماذا ؟ .. لاني عاصرت كل هذا .. ومن واقع الاخطاء قمت بالتصحيح .. هات الدستور واقرأه كله ستجد ضمانات في كل اتجاه ، في الحريات فيه ضمانات وصلت الى ان هناك قضايا امن دولة قد تستدعي سرية التحقيق .. الا ان هنا ضمانة ، اذ لا يجوز التحقيق سريا .. لماذا ؟ .. هذه ضمانة من ضمانات كل مجتمع . لا يستطيع احد حجز انسان تحت ذمة التحقيق او ما شابه ساعة واحدة ، وهذه ايضا ضمانة .. الا اذا كان هناك سبب يراه القاضي لحجز انسان ما .

اذن فالدستور مليء بالضمانات التي تكفل حرية المواطن وامنه .. اقول انه اذا كانت عندي اخطاء — فانا بشر ، ولست نبيا — وعلى قدر ما استطيع احاول اتخاذ قراراتي بهدوء وبدون غضب ، وفي حياتي لا اتخذ قرارا ناشئا عن انفعال على الاطلاق . وفي وقت من الاوقات ادركت انه ليس لي صفة الغضب ، وهذه مصيبة ، لان كل انسان لا بد ان يغضب . فمنذ اكتوبر ١٩٧٠ حتى الان ارجو ان انبه الى اي خطأ .. قد يقول البعض انني لم اعط حرية الصحافة الا بعد المعركة . اقول نعم ، لان عندي اسبابا لذلك ، ولكن قبل المعركة اغلقت المعتقلات نهائيا .. واعطيت الفرد حريته وطمأنينته تماما ..

لن اقع في خطأ البرتغال

هناك بعض اشياء قد تؤخذ علي كاخطاء . مثلا قد يقولون لماذا لم تسمح باعلان الاحزاب منذ فترة .. ايضا كانت عندي اسبابي ، لان اعلان الاحزاب في وقت ما كان يعني تفتيت الوحدة الوطنية .. وانا لست مستعدا على الاطلاق لان اخوض تجربة مثل تجربة البرتغال ، تؤدي الى انهيار الوحدة الوطنية . ولست مستعدا ان افعل مثلما فعل القذافي ، كان عنده تفتت وازاده بنفسه .

كان لا يمكن ان اخوض تجربة ، كتجربة البرتغال .. فليس معنى ان تولد الاحزاب ولادة شرعية وان تفكك البلد ، وينهار بناء شامخ وعظيم .. هو بناء الوحدة الوطنية . الذي حدث في البرتغال انه بعد سنتين تدخلت القوى الكبرى .. اميركا كان لها تدخل ، والاتحاد السوفياتي كان له تدخل ، والاشتراكية الدولية الاوروبية تدخلت ، واضطر الجيش لان يقوم بدوره للحفاظ على الوحدة الوطنية ، فقام باحتلال محطة اذاعة استولى عليها البعض وقالوا انهم حزب . انا لم اكن مستعدا لذلك ..

لكن بالطريق التدريجي ، وحين جاء الوقت ، واصبحت المسألة واضحة ، وبقناعة من الشعب الذي احس بنبضه ، لانني واحد من هذا الشعب .. احس بوجدانه ولا تستهويني السلطة ، ولن تستهويني في يوم من الايام .

قد يرى غيري الاخطاء افضل مني .. ولذلك احب ان ارى هذه الاخطاء من خلال اخرين ، وكما اوضحت ، ولا زلت اوضح ، انني لست معصوما .

● ما هو تقييمك للنتائج التي اعطتها سياسة الانفتاح ، على الصعيد المصري في نهاية العام ؟

□ بلا جدال نحن نخطو خطوات اكيدة نحو انفتاح ، ليس اقتصاديا فقط .. بل انفتاح سياسي ، اقتصادي ، عسكري في تنويع مصادر السلاح .. وهو ايضا انفتاح فكري ، وثقافي . اليوم الفرد المصري تتفتح ملكاته بالكامل .

ناتي الى الجزء الاقتصادي من عملية الانفتاح الذي تقصده واقول بلا شك كان من الممكن ان نكون في وضع احسن مما نحن فيه ، اذا كانت الخدمات التي ذكرتها انت ، والتي يشكو منها الشعب ، لا يشكو منها المستثمر قبل الشعب . اليوم فقط وقبل ان يدور معي هذا الحديث كان عندي اميركي .. قال انه مستثمر ويريد ان يرفع السماعة ، كما يحدث في كل مكان ، ويحادث اوروبا واميركا عن طريق القمر الصناعي ، ونحن في مصر لم ننشىء المحطة الا مؤخرا ، وهي محطة صغيرة وعدد الخطوط فيها محدود .. وقد اتفقنا على المحطة الكبرى ، وسيتم تركيبها في نهاية العام الجديد ١٩٧٧ .

ياتي واحدا اخر يشكو من التلكس .. يقول ابن التلكس ، لا استطيع فتح مكتبي والعمل السريع . في العام المنصرم ٧٦ حققنا بعض الانجازات في هذا المجال ، وننتظر تحقيق انجازات اضخم في ١٩٧٧ .

وبالنسبة لغرف الفنادق .. وتندهش اذا عرفت ان الغرف محجوزة لمدة عام .. وقبل الانفتاح كنا اذا انشغلت الفنادق بنسبة ٣٠ بالمئة اعتبرنا ان الموسم ممتاز .. اما الان فمائة في المئة ، ومطلوب مني ٢ الف غرفة زيادة .. وفعلا سنحقق هذا بخطة طموحة .. ففندق سميراميس القديم تم هدمه ، وسينشأ مكانه فندق اخر اضخم منه بسبع او ثماني مرات .

تركيزي في عام ١٩٧٧ انشاء الله سيكون على الطعام .. والاسكان ونحن نتجه الى هذا .. ونسير المسألة على اساس ان كل ثلاثة اشهر نفتتح مشروع طعام في سنة ٧٧ .. والهدف من تركيزي هذا انه لا بد ان نكتفي من الطعام ما عدا القمح الذي لا بد من استيراده . وسياسة الانفتاح ستخدم هذا الهدف اكبر خدمة ، لاننا اكتشفنا اننا متخلفون تكنولوجيا في الزراعة التي اشتهرنا بها طوال قرون عديدة ، من ان مصر بلد زراعي ، واحسن فلاح في الدنيا هو الفلاح المصري لانه اقدم فلاح ويرجع عمره الى اكثر من ٧ الاف سنة . وكان اول من مارس الزراعة ، واعظم شبكة ري في العالم هي في مصر .. لكن تكنولوجي الزراعة لا يزال البدائي الذي استعمله قدماء المصريين . فلا يزال المحراث موجودا .. وهذا امر مضحك .. هل تتصور ان ري الفدان الواحد يستهلك ٧ الاف متر من المياه ؟ .. خذ مثلا في اميركا يروى الفدان بالفين او بثلاثة الاف متر على اكثر تقدير . والنتيجة ان محصول الفدان في اميركا اربعة اضعاف محصول الفدان في مصر ، لانهم هناك استخدموا التكنولوجيات الحديثة ، اما نحن فلا ..

وهذه مرحلة نحن داخلون عليها .. فقد كلفت المسؤولين عندي ان يأتوا الى الفلاح المصري باحدث تكنولوجيا الزراعة ، الري بالرش .. و (التنقيط) .. وبدأت الخبرة الاجنبية تأتي في ذلك المجال ، ومن هذه الخبرة والتكنولوجيا نستطيع ان نحصل على ثلاثة اضعاف المحصول ، ولا تتلف الارض ، ولا نحتاج لصرف . ومن هنا نستطيع توفير المياه لاستثمارها في زراعة وتعمير الصحراء .

الانفتاح غير كل شيء .. لماذا ؟ .. لان تكنولوجيا الزراعة دخلت ولا زالت تدخل .. وتكنولوجيا الصناعة قادمة البنا ، ومصانع الاسمنت الجديدة بدأنا في اعدادها .. واميركا ارسلت مساهمتها فيها ، مئات ملايين الدولارات عندنا ، والان نجمع العملة المصرية بجانب العملة الاجنبية الموجودة .. للبدء في هذه المشروعات ..

تركيزي الان على الطعام والاسكان . مصانع البيوت الجاهزة تصل الان ويتم تركيبها .

وكما سبق وقلت ان المواطن المصري بعد حرب اكتوبر يتطلع ، وهذا حقه ، لحياة افضل بعد المرارة التي قاسى منها .. واقول اننا سائرون في هذا ، والبناء ياخذ بعض الوقت .. ولكن الهدم سهل .

الانتاج في الزراعة ، في التسلح ، في التكنولوجيا على جميع المستويات ، يسير في طريقه تماما .. وبدونه كنا سنموت بالتاكيد ، لانه لم يكن في مصر رأسمال مختزن .. فقد دخلت الحرب واقتصادي تحت الصفر . واليوم الحمدلله تركنا المرحلة الخطيرة التي كنا نتعرض فيها للافلاس .. وشكرا لذلك من اخواننا العرب ..

حين اصل في الانفتاح الى سنة ١٩٨٠ .. استطيع ان اقول ان مشكلتي قد حلت . في سنة ١٩٨٠ سننتج ان شاء الله مليون برميل بترول يوميا .. مشاريع توسيع وتعميق القناة تتم سنة ٨٠ ليتضاعف دخل القناة .

● وماذا بالنسبة لمساهمة الدول العربية ؟

□ كما اقول لك انا شكرت اخواننا العرب ، لانهم ساعدوني على الخروج من مرحلة الموت . فقد دخلت المعركة بمغامرة ، لانه كما قلت كان اقتصادي تحت الصفر ، ولكنها كانت خطوة ضرورية جدا ومهمة لانه ماذا كان سيكون اسوأ مما نحن فيه ؟!

اشكر اخواننا العرب .. ولكن اقول لهم ان مشروع مارشال في اوروبا افادت منه اوروبا ، ولكن اميركا استفادت منه ايضا . واريد من اخواننا العرب مشروعا لمصر مثل مشروع مارشال .. وانا لا اطلب معونات بدون مقابل ، انا اطلب قروضا فقط ، وادعو اخواننا العرب ان يأتوا ليشاركوني .. مثلما شاركت اوروبا .. اقول لهم تعالوا احيوا كل شيء ، وانتم شركائي . هذا كل ما اطلبه .

مضت ساعتان ونصف الساعة ولم ينته الحديث فقال الرئيس السادات : تعبت يا بسام .

فقلنا : نحن ارتحنا يا سيادة الرئيس .



اول مشروع قانون مقترح لاعادة تنظيم الجيش
لحود يطالب بجعل افراد الجيش ٤٠ الفا
يتوزعون على ٨ ألوية وسلاحي الطيران والبحرية

اقترح رئيس لجنة الدفاع البرلمانية النائب العقيد فؤاد لحود أن يكون عدد افراد الجيش اللبناني الجديد ٤٠ألف جندي يتوزعون على ثمانية ألوية وعلى سلاحي الطيران والبحرية ،والاركان الخاص والعام والمصالح ومدربي المعاهد ومنهم ستة آلاف جندي من الافرار قيد التدريب .

وجاء اقتراح النائب لحود في مشروع قانون ارفقه بأسباب موجبة مطولة .

وجاء في المشروع : ان ضيق مساحة الارض اللبنانية من جهة وطبيعتها الجبلية من جهة ثانية تقضي الاخذ بعين الاعتبار المبادىء الآتية :

حماية جوية

١ — من الانسب تامين الحماية الجوية بواسطة الاسلحة المضادة للطائرات وليس بواسطة الطائرات .

٢ — لما كان العدو بغية التمكن من التوغل داخل الاراضي اللبنانية الوعرة يحتم عليه السيطرة على محاور رئيسية معينة فيكفي للتصدي لهذا الهجوم السيطرة على هذه المحاور فذلك يقتضي استعمال الاسلحة المضادة للدروع اكثر من استعمال المدرعات حيث لا انبساطات ومجالات كافية لتحرك هذه الوحدات .

٣ — بالنسبة لما ورد في البندين ١ و ٢ يجب اعطاء الافضلية لنوعية الجندي والسلاح اكثر من العدد . وذلك يقودنا الى تبني جيش يكون الجندي المحترف فيه عموده الفقري وتجهيزه باسلحة متطورة قليلة العدد كبيرة الفاعلية .

وبعد دراسات دقيقة ومستفيضة تبين انه يلزم لتامين حماية لبنان ثمانية ألوية مؤلفة من ٣٥٠٠ عسكري يكون كل لواء متكاملا ومتكافلا يضم كافة الاسلحة من مشاة ومدرعات ومدفعية الخ ... مما يمكنه من العمل بصورة مستقلة .

فاذا اخذنا بهذه النظرية يكون مجموع عدد الجيش كما يلي :

٢٨٠٠٠	عديد الالوية ٣٥٠٠ × ٨
١٠٠٠	عديد سلاح الطيران وسلاح البحرية .
٤٠٠٠	عديد الاركان الخاص والعام والمصالح
١٠٠٠	عديد جهاز مدربي المعاهد
٦٠٠٠	عديد الجنود الافرار قيد التدريب
٤٠٠٠٠	فيكون اذا العدد الاجمالي اللازم اربعين الف عسكري .

ونظرا لضرورة استعمال الاسلحة الحديثة المتطورة التي يقتضي لها التدريب لمدة طويلة .

وحيث أن توقيف العدو على الحدود بالذات نسبة لعدم توفر العمق الجغرافي أمر محتم .

وحيث أنه من الصعب استدعاء عدد كبير من الاحتياطيين بالسرعة المفروضة لتعبئة الوحدات لتمكينها من صد الهجوم في الوقت المناسب .

لكل هذه الاسباب :

يتوجب أن يكون السواد الاعظم من الجيش من المحترفين ويجب ان لا تقل هذه النسبة عن ستين بالمئة من عدد الجيش فتكون نسبة المجندين أربعين بالمئة كحد أقصى فيصبح العدد كما يلي :

العسكريون المحترفون	٤٠٠٠٠ × ٦٠ ٪ = ٢٤٠٠٠
العسكريون المجندون	٤٠٠٠٠ × ٤٠ ٪ = ١٦٠٠٠
المجموع	٤٠٠٠٠

في وقت السلم يمكن الاكتفاء بـ ٣٥٠٠٠ عسكري وذلك بانقاص عديد الحظيرة وهي أصغر وحدة مقاتلة عنصرين مما يوفر لنا خمسة آلاف عسكري ثلاثة آلاف من المحترفين والفين من المجندين على أن نؤمن هذه العناصر من الاحتياط الاول بخلال ساعات .

حددت الخدمة الاجبارية في مشروع القانون هذا بسنتين .

وبما أن عدد المجندين يبلغ ١٦٠٠٠ — ٢٠٠٠ = ١٤٠٠٠ فيتوجب في هذه الحال استدعاء ٧٠٠٠ مجندا كل سنة .

وبما أن الشباب المقدر للتجنيد الاجباري هو ٢٥٠٠٠ سنويا فيجب والحالة هذه اعفاء ١٨٠٠٠ من الخدمة يعفى تقريبا ٦٠٠٠ بموجب المادة ٣٩ البند الثالث من هذا القانون فيبقى ١٢٠٠٠ يعفون من الخدمة لقاء بدل وبواسطة القرعة .

ان المبالغ التي تستوفى لدفع البدلات تكفي بصورة مبدئية لتغطية نفقات الـ ١٤٠٠٠ المجندين وقد ترك تحديد البدل على أن يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

اذا يبقى تامين الاعتمادات للعسكريين المحترفين والبالغ عددهم ٢٤٠٠٠ — ٣٠٠٠ — ٢١٠٠٠ .

وبما ان المعدل السنوي لتكاليف العسكري بين مجند ومحترف يقدر حاضرا بـ ١٥٠٠٠ ليرة لبنانية بما فيه صيانة وقيمة استهلاك المعدات والاسلحة ، فتكون المبالغ اللازمة ٢١٠٠٠ × ١٥٠٠٠ — ٣١٥٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية

وهذا الرقم قد رصد في موازنة ١٩٧٥ لتامين نفقات ما يقارب ٢١٠٠٠ عسكري بين محترف وتلميذ احتياطي .

اذا اعتبرنا ان الدخل القومي سيكون في سنة ١٩٧٧ عشرة مليارات ليرة لبنانية فتكون النسبة المرصودة للدفاع من هذا الدخل ٣ بالمئة تقريباً وهي نسبة متدنية جدا اذا قارناها بنسب سائر الدول وعلى سبيل المثال . سوريا ١٣ بالمئة . اسرائيل ٤١ بالمئة . الولايات المتحدة ١١ بالمئة .

تبقى المبالغ اللازمة لتامين التجهيزات الاولية من معدات واسلحة والتي تقدر بمليار ليرة لبنانية تؤخذ من المساعدات التي وعدت بها الدول العربية .

١ — يتبين من الاعتبارات الواردة في القسم الاول من الفقرة ١ الى الفقرة ٥ انه من الضروري بناء جيش قوي متراص بعد تحديد هوية لبنان والاتفاق على سياسة دفاعية منبثقة من هذه الهوية .

٢ — لقد عولجت المبادىء التي يجب الاخذ بها في تحديد هوية لبنان ومن ثم السياسة الدفاعية في الفقرات من ٦ الى ١١ .

٣ — وضع هذا القانون تلافيا لاخطاء الماضي وسدا للثغرات وأخصها السلطة العسكرية التي كانت محصورة بشخص قائد الجيش . وشلت سلطة مرؤوسيه تقريبا مما قلل من اندفاعهم واضعفه نسبة لضيق صلاحياتهم .

كما كانت السلطة السياسية (وزير الدفاع — رئيس الحكومة — رئيس الجمهورية —) معدومة حينا ، طائفية احيانا وذلك لعدم وجود نصوص صريحة واضحة تحدد مسؤولية وصلاحية كل سلطة سياسية على الجيش وعدم وجود اجهزة عسكرية فنية تستعين بها السلطات السياسية .

وقد زادت هذه الفوضى في النصوص في عدم تعبئة طاقات البلاد تعبئة صحيحة وشاملة كما يفرض الدفاع وبقي الجيش بمعزل عن البلاد والمواطنين .

ولوضع جميع هذه القضايا في اطارها الصحيح عالج هذا القانون في الباب الاول النقاط الاتية :

غاية الدفاع وكيفية تعبئة جميع طاقات البلاد .

صلاحيات جميع مؤسسات الدفاع على الوجه الاتي :

— مجلس الوزراء — يحدد السياسة الدفاعية (المادة ٦)

— مجلس الدفاع الاعلى — يتخذ الاجراءات لتنفيذ هذه السياسة مع الاشارة الى ان هذا القانون قد استدام امانة السر العام لهذا المجلس بضابط من رتبة ضابط علم (لواء — المادة ٧).

— وزير الدفاع : ينفذ الشطر العسكري من مقررات مجلس الدفاع الاعلى المادة ٩ .

— سائر الوزراء : ينفذ كل منهم الشطر العائد لوزارته من مقررات مجلس الدفاع ، المواد ١٠ الى ١٣ .

— القائد العام للقوى المسلحة : يمكن تعيين قائد عام للقوى المسلحة في وقت الحرب او عند تأزم الوضع الداخلي وقد حددت صلاحية هذا القائد في المادة ١٥ .

الباب الثاني

الفصل الاول :

١ — تاليف وزارة الدفاع من ضباط عامين : مدير الدفاع العام — المفتش العام — رئيس الاركان العامة ، مدير الادارة العامة .

توزع عليهم مسؤوليات الدفاع ويعملون باشراف وزير الدفاع المواد ١٦ الى ٢٦ .

٢ — تاليف المجلس العسكري (المادة ٢٧) من وزير الدفاع رئيسا وعضوية الضباط العامين وامين سر مجلس الدفاع الاعلى ومهمة هذا المجلس النظر بالقضايا الرئيسية المتعلقة بالجيش (المادة ٢٨).

ان الغاية من تاليف هذا المجلس على الشكل المذكور وميزته هي منع سلطات معينة من الطغيان على مقدرات الجيش كما ان كيفية سير الاعمال فيه تؤمن التنسيق والانسجام ووحدة التوجيه والعمل .

الفصل الثاني :

معالجة المبادىء العامة في التطوع والتعيين . وقد وردت هذه المبادىء في الفقرات من ١٢ الى ١٤ — القسم الاول — الاسباب الموجبة .

المتقاعدون المدنيون يطلبون صرف معاشاتهم الموقوفة

رفع المتقاعدون المدنيون ، اسوة بمتقاعدي قوى الامن الداخلي ، كتابا مفتوحا الى كل من رئيس الحكومة ووزير المالية يطلبون فيه ما يلي :

١ — ان تدفع معاشاتهم في ذات الوقت والتاريخ اللذين تدفع فيهما رواتب موظفي الدولة وعدم تأخيرها .

٢ — ان تستصدر التشريعات والنصوص اللازمة لاعطاء المتقاعدين المدنيين ذات الحقوق الممنوحة للموظفين العاملين وللمتقاعدين العسكريين ، ومنها بدلات غلاء المعيشة والاستمرار بالاستفادة من تعاونية الموظفين ، ومن تقديماتها ، خصوصا المساعدات المرضية والمنح المدرسية ومنح اخر السنة ... الخ .

٣ — ان المتقاعدين الاصحاء يضعون انفسهم وخبرتهم وتجردهم بتصرف الدولة الفنية بصورة موقتة ، لمساعدتها على النهوض بلبنان واعماره . وهم مستعدون للمساهمة في تسيير الادارة فورا لغاية ما توضع الملاكات النهائية وتتمكن الدولة من املائها .

بشير الجميل يلتقي حركة الانصار

■ نظم حي فرن الشباك — ٢ — (مار نهرا) في « حركة الانصار » اسبوع الذكرى الاولى لتاسيسه . وتخلله لقاء تحاوري خاص بين كوادر الحركة في قطاع الضاحية وقائد القوات اللبنانية الموحدة الشيخ بشير الجميل تناول شؤون الساعة . وفي الصورة يبدو بشير الجميل يحاور مع كوادر الحركة . ■

تمنيات
حزب الاحرار

جاءنا ما يلي :

بمناسبة الاعياد المجيدة التي اطلت علينا وقلوبنا لا تزال دامية على شهدائنا الابرار الذين قضوا ليبقى لبنان .

ان حزب الوطنيين الاحرار — فرع الحازمية يتقدم من المواطنين الكرام باطيب التمنيات واحر التهاني طالبا من الله عز وجل ان يعيده على الجميع علينا بالسعادة والتوفيق ويسود لبنان السيد الحر المستقل ، الامن والسلام .

اخبار الناس

استقبال
عروسين

جوزيف بطرس الاشقر وماري ميشال برغوثي يستقبلان المهنئين في منزلهما الكائن في ساحل علما بملكه وذلك يومي السبت والاحد الواقعين في ١ و٢ كانون الثاني ١٩٧٧ .

استقبال
المير — مطر

بمناسبة زفافهما يتقبل العروسان حنا المير وايلدا انطوان مطر التهاني في منزلهما الكائن في ذوق مكايل بناية دير الخازن ايام السبت والاحد في ١ و٢ كانون الثاني ١٩٧٧ .

السوق التجارية اصبحت في الاشرفية ؟

هل انتقلت السوق التجارية الى الاشرفية ؟ الوقائع تشير الى ان اعدادا كبيرة من التجار نقلت محلاتها اليها ، بحيث ارتفع بدل الايجارات والخلو بشكل هائل .

ومشاريع المستقبل في الاشرفية اكثر من ان تحصى .. فنادق سياحية من الدرجة الاولى ، وصالات سينما ، ومراكز تموين وسوبر ماركت وغيرها .

والعمران في المنطقة على اشده . وهناك من يقول ان الاشرفية ستكون الاصل والمناطق الاخرى فروعا . من اكبر شوارع المنطقة المزدهرة ، اديب اسحق ، والسيوفي ، والاستقلال ، وساحة شهداء الكتائب .

حتى التجار في الاشرفية ، يعجبون من هذه النهضة البارزة . ففي الاشرفية كل شيء . ولا حاجة للمواطن لان يذهب بعيدا ليختار حاجياته .

فهناك كل شيء . محلات نوفوتيه . ملابس للنساء والرجال والاطفال . هناك محلات للاحذية ومراكز للتموين سوبرماركت . محلات للخياطة . محلات للاصواف . للتريكو . محلات للنظارات الطبية مستشفيات . صيدليات . مستوصفات وكل ما يحتاج اليه الناس.

اليماني: المخاوف من سيطرة الشيوعيين في الغرب أملت على السعودية قرارها داخل «اوبيك»

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي في مقابلة صحفية نشرت في هامبورغ امس ، ان المخاوف من استيلاء الشيوعيين على الحكم في ايطاليا او فرنسا ، كانت من الاسباب التي أملت قرار بلاده الخاص بابقاء اسعار النفط منخفضة .

وابلغ الوزير السعودي مجلة « در شبيغل » الالمانية الغربية ان اسبابا اقتصادية وسياسية مهمة املت قرار المملكة العربية السعودية الخاص بزيادة اسعار نفطها بنسبة خمسة بالمئة فقط بدلا من الموافقة على زيادة ١٥ بالمئة التي قررتها اغلبية اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك).

وقال : اننا قلقون جدا بشأن الوضع الاقتصادي في الغرب واحتمال قيام ركود اقتصادي جديد . كما اننا قلقون بشأن الوضع في بريطانيا وايطاليا وحتى في فرنسا وبعض الدول الاخرى . ونحن لا نريد ان يأتي نظام اخر الى الحكم في فرنسا او ايطاليا .

تنازلات للعالم النامي

وسئل اذا كان يعني الشيوعيين فقال : « نعم » واضاف يقول : ان الوضع في اسبانيا ليس جيدا ايضا وان الشيء ذاته ينطبق على البرتغال .

وقال : وفوق ذلك فانه اذا لم يتحقق الانتعاش الاقتصادي فان ذلك سيصيب المملكة العربية السعودية باضرار اقتصادية .

ومضى يقول ان المملكة العربية السعودية تامل بان يتقدم الغرب بتنازلات للعالم النامي في مؤتمر الحوار القادم بين الدول النامية والدول الاصطناعية في باريس وان يحقق تسوية في الشرق الاوسط .

واضاف ان التنازلات للبلدان النامية يجب ان تكون في مجال المواد الخام الاولية وانتقال التقنية .

وقال : وكذلك يجب على اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة . ويجب عودة الاراضي العربية المحتلة حتى يكون بالامكان اقامة وطن فلسطيني .

واضاف يقول انه اذا لم يتحقق تقدم في باريس او حول قضية الشرق الاوسط « فاننا سنخسر حملتنا لمساعدتكم » .

الحل السلمي

وقال الوزير السعودي ان الولايات المتحدة قادرة على تحقيق حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . ومضى يقول ان المملكة العربية السعودية لا تعتقد ان المشكلة مستعصية على الحل .

وسئل اذا كان يعتقد ان الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر سيبرر امال المملكة العربية السعودية ويكثف الجهود لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط فقال « نرجو ان يكون ذلك » .

واضاف يقول : لقد اعتقد كثيرون منا انه لن يكون مفيدا للقضية العربية وانه لن يكون محايدا . لكن ظهرت في غضون ذلك بعض الدلائل التي تشير الى العكس .

وذكر الوزير السعودي ان المملكة العربية السعودية ستعمل على عدم استفادة شركات النفط من الفرق في الاسعار بين النفط السعودي ونفط الدول الاخرى .

وقال ان شركات النفط تعرف انها اذا لم تحسن السلوك، فانها ستعاقب. واضاف يقول ان المملكة العربية السعودية ستزيد انتاجها النفطي تدريجيا مع انها تتوقع ان ينخفض الطلب على النفط في شهري كانون الثاني وشباط « لان كميات كبيرة من النفط قد اشتريت وخزنت للمضاربة بها » .

هامبورغ — ر

زيارة ديستان للسعودية تبدأ في ٢٣ كانون

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية موعد زيارة الرئيس جيسكار ديستان المقبلة الى المملكة العربية السعودية .

وستبدأ الزيارة يوم الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

مناورات للجيش الاسرائيلي في سيناء

اجرى الجيش الاسرائيلي صباح امس مناورات في سيناء حضرها وزير الدفاع شيمون بيريز ، وهي الاولى بعد حرب تشرين .

واشتركت في المناورات التي جرت المصفحات والدبابات والطيران ، وتركزت التمرينات على اجتياز الحواجز وخصوصا المعابر المائية .

العالم العالم العالم العالم العالم العالم العالم

جاكي تنشر حب كنيدي



قررت جاكلين كنيدي اوناسيس ، ان تنشر جميع رسائل الغرام التي ارسلها لها زوجها الاول الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي .

والسبب ، كما تقول جاكي ، انها تريد ان تقطع السنة ١٦٠٠ صديقة وعشيقة لكنيدي .

وقالت : انها تعاقدت فعلا مع دار للنشر في نيويورك لطبع اكثر من ٢٠٠ رسالة حب ارسلها اليها جون كنيدي .

ويبدو ان هذه الرسائل لا تتحدث الا عن القبلات ولحظات الحب التي دارت بينهما .

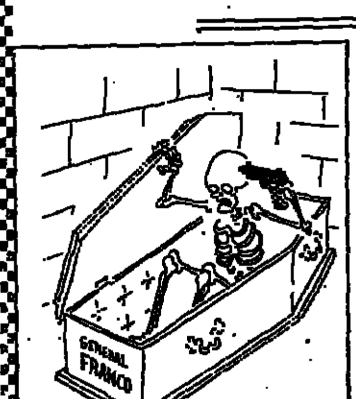
عيدية بريجنيف



في عيد بريجنيف السبعين ، اجتمع ممثلو جميع الدول الشرقية ، وقدموا اليه كيف الشرف الذي يرمز الى نجمة ذهبية جديدة لابطال الاتحاد السوفياتي .

بريجنيف يعيد عيده والبطل الصغير الذهبي بين يديه لعبة سياسية .

نيكسون بين الريشة والغولف



ابدا نيكسون لا يغادر منزله الا ليلعب الغولف .

خفي وكلكل بعد فضيحة ووترغيت ، مع ذلك يتابع كتابة مذكراته التي ينتظرها ناشره في ٩ كانون الثاني المقبل . في هذا التاريخ بالذات يبلغ نيكسون الرابعة والستين .

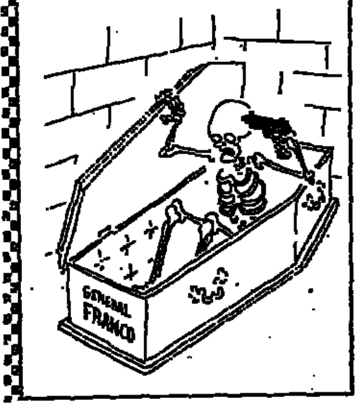
الحياة ترهق غيلمور

اعيد غاري غيلمور القاتل المحكوم عليه بالاعدام من المستشفى ، بعد ان عولج نتيجة لتناوله جرعة كبيرة من حبوب مسكنة ، الى مستوصف سجن ولاية يوتا .

وينتظر غيلمور تنفيذ حكم الاعدام فيه يوم ١٧ كانون الثاني المقبل .

وقال مسؤولو السجن ، انهم لا يستبعدون تناول غيلمور كمية كبيرة من الدواء بقصد الانتحار ، بعد ان حاول ذلك مرتين سابقا .

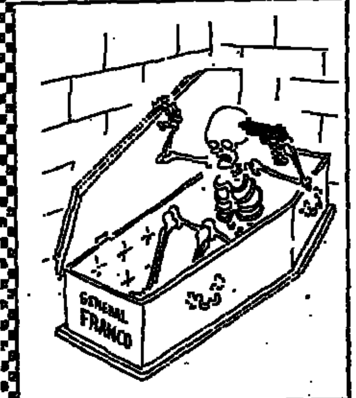
يا مصطفى الاوروبية



فرقة « عيدان الكبريت » مكونة من ثلاث سيدات اعادت الروح الى اغنية « يا مصطفى يا مصطفى » التي غناها بوب عزام في الستينات ، وكانت بداية للاغاني الفرانكو — اراب .

والاغنية الشهيرة عادت نفسها لتصبح من اوائل الاغنيات التي تنتشر في اوروبا اليوم (الصورة : عزام مع فرقته)

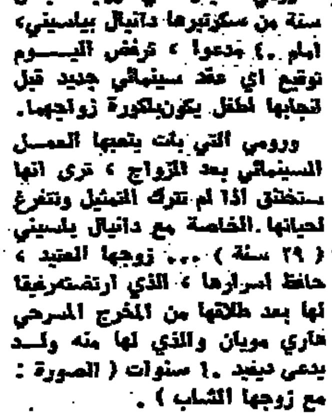
جنرال التابوت



بعد موت فرانكو ، نشطت الاحزاب والافكار المعادية لحكمه . ولاول مرة ، في تاريخ اسبانيا الحديث ، راح رسامو الكاريكاتور يتخيلون الجنرال . احيانا يرسمونه طاغية ، واحيانا جثة .

وفي اثناء انتعاش الديمقراطية الاسبانية ، واعتماد تشريعات ملكية جديدة تعطي الشعب ملء الحرية في ممارساته الاجتماعية ، تخيله رسام الموند « كونك » هيكلا عظميا داخل تابوت ، يطلق رصاصة الرحمة على جمجمته .

رومي تفضل الامومة على عقود السينما





رومي شنيدر التي تزوجت قبل سنة من سكرتيرها دانيال بياسيني، امام ٤٠ مدعوا ، ترفض اليوم توقيع اي عقد سينمائي جديد قبل انجابها لطفل يكون بكورة زواجهما .

ورومي التي بات يتعبها العمل السينمائي بعد الزواج ، ترى انها ستختنق اذا لم تترك التمثيل وتتفرغ لحياتها الخاصة مع دانيال بياسيني (٢٩ سنة) ... زوجها العتيد ، حافظ اسرارها ، الذي ارتضته رفيقا لها بعد طلاقها من المخرج المسرحي هاري مويان والذي لها منه ولد يدعى ديفيد ١٠ سنوات (الصورة : مع زوجها الشاب) .

كلب هندي عضه رجل

رجل عض كلبا في موجا في ولاية نيهار شرق الهند .

كان الكلب قد اقترب من الرجل ، واحتك بساقيه .

فما كان منه الا ان امسك باذنيه وعض نيله بوحشية .

اضطرابات سياسية وعسكرية في شمال الصين

قالت « رويتر » في نبأ من بكين ، عن مصادر وثيقة الاطلاع ، ان الاضطراب السياسي في مدينة تاوتينغ الواقعة في شمال الصين ، قد تحول الى نزاع مسلح .

واكدت الوكالة ان النزاع السياسي في المدينة قد ادى الى نسف مصانع وغارة على مخازن عسكرية وعمليات سطو على البنوك والمتاجر ومستودعات الحبوب .

ومدينة تاوتينغ تقع على بعد ١٨٠ كيلو مترا الى الجنوب من بكين .وكانت صحيفة « الشعب » اليومية الرسمية قد اتهمت في وقت سابق من هذا الشهر انصار تشينغ ارملة ماوتسي تونغ المغضوب عليها وانصارها من الراديكاليين بذور الشقاق في المدينة .

وتقول وكالة « رويتر » ان الاضطرابات في تاوتينغ تبدو خطيرة بشكل خاص لقربها من بكين ، ويبدو ان المشاكل مستمرة هناك منذ عدة اشهر .

وقد امرت السلطات الصينية بوجوب ان تفرج الجماعات المسلحة المتخاصمة عن اي معتقلين محتجزين لديها ، وان تسلم تلك الجماعات اسلحتها .

لقاء بريجنيف وكارتر متوقع العام المقبل

قال ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي انه يتطلع الى امكانية عقد اجتماع مع الرئيس الاميركي المنتخب خلال العام المقبل .

وفي حديث الى صحافي اميركي ، اوضح الزعيم السوفياتي ان موعد عقد الاجتماع سيتقرر باتفاق متبادل ، وهو يعتمد على التقدم الذي يتم في المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة الستراتيجية النووية .

ويزور الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني زامبيا وتانزانيا وموزامبيق في اتمام التجديد للقيام على ما يبدو بمبادرة دبلوماسية جديدة من جانب الكرملين في جنوب القارة الافريقية .

وقالت مصادر دبلوماسية افريقية في موسكو كشفت النقاب عن هذه الرحلة ان الرئيس السوفياتي الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما ، يتوقع ان يزور زامبيا في النصف الثاني من شهر اذار المقبل .

وكانت موسكو قد انتقدت جهارا جهود الولايات المتحدة وبريطانيا للتوسط في ازمة روديسيا .

رياض : السبيل ممهدة اليوم أمام جنيف

قال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان عودة التضامن العربي الى ما كان عليه خلال حرب تشرين ، قد مهد السبيل امام الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر جنيف وايجاد التسوية الشاملة في الشرق الاوسط .

واضاف الامين العام للجامعة العربية ان التنسيق السياسي والعسكري بين الدول العربية ، ولا سيما بين مصر وسوريا ، قد دخل مرحلة جديدة بعد اعلان الرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد قيام القيادة السياسية الموحدة بين مصر وسوريا .

«سابينا» تستأنف رحلاتها الجوية الى بيروت

اعلنت شركة الخطوط الجوية البلجيكية « سابينا » انها ستستانف رحلاتها بين بروكسل وبيروت في الرابع من الشهر المقبل .

رسالتان الى عرفات من تيتو وبريجنيف

تلقى السيد ياسر عرفات رسالة من السيد ليونيد بريجنيف تتعلق بالوضع في جنوب لبنان والوضع في المنطقة بشكل عام .

واستقبل « ابو عمار » مساء امس السفير اليوغوسلافي في لبنان ، وتسلم منه رسالة من الرئيس اليوغوسلافي تيتو .

الحص يعود — تتمة

كما اعلن في الدوحة ان قطر حولت مبلغ ثلاثة ملايين دولار ، هي ثلث مساهمتها ، الى صندوق تمويل عمل قوات الردع في لبنان .

استعداد مصر لمساندة لبنان

وكان الرئيس الحص قد ادلى بتصريح بعد انتهاء زيارته الى مصر قال فيه : اود لدى مغادرتي جمهورية مصر العربية ان اشكر الرئيس انور السادات على حسن الوفادة وقد كان لي الفرصة للتحدث الى الرئيس السادات ، والى كبار معاونيه لاعرض معهم صورة كاملة عن الوضع الراهن في لبنان ، وقد عرضنا وجهة نظرنا بالنسبة للعمل المطلوب ، وخاصة فيما يتعلق باعمال اقتصاده . ووجدنا موقفا ايجابيا لدى الرئيس السادات واكد لنا استعداد مصر لمساندة لبنان ودعمه في كل جهد يبذله ، بغية الوصول الى صيغة تمكنه من استعادة دوره واعادة بناء اقتصاده بالتعاون مع المجموعة العربية .

وسئل الرئيس الحص عما اذا كان هناك صندوق عربي سيتم انشاؤه لمساعدة لبنان فقال : ان التفكير متجه لايجاد صيغة ما لاعادة اعمار لبنان ، وهذه هي الغاية من الجولة التي اقوم بها على البلدان العربية .

وتحدث الرئيس الحص مقيما الوضع في لبنان بعد تنفيذ المرحلة الاولى من مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة [illegible] الامنية بعد المؤتمرين تبعث على الاطمئنان ، وهذا ما يلمسه كل انسان في لبنان في خلال الاسابيع الماضية ونرجو ان يستمر الحال في المستقبل القريب .

وسئل عن مقدار الخسارة التي لحقت بلبنان خلال الحرب فقال : لقد جرى تقدير تقريبي عن مدى خسارة القطاعين العام والخاص ، ولا نقدر في الوقت الحاضر ان نعطي رقما معينا ، لاننا لم نتمكن حتى اليوم من اجراء جردة احصائية شاملة لتقدير الخسارة التي لحقت بلبنان ، الا ان الخسائر على انواع متعددة ، وهناك الخسائر المادية المباشرة في القطاع العام بمؤسساته ومرافقه ، وهنالك الخسائر التي وقعت في القطاعات الاقتصادية من صناعية وتجارية وسياحية ، وهناك خسارة وقعت تتناول الخزينة اللبنانية ، وما يتطلبه من اعادة بناء الجيش والقوات المسلحة في لبنان ، فضلا عن الخسائر البشرية وخسائر الدخل القومي التي مني بها الوطن وسيتاثر لبنان بهذه الخسائر في المستقبل .

وقال الرئيس بان اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف امر مطروح على بساط البحث .

وختم تصريحه بقوله انني اتوجه اليوم — امس — الى ليبيا بقلب مفتوح ، لاعرض على الاشقاء الليبيين خسائر لبنان ، وادعوهم كما دعوت الدول العربية الاخرى لمساعدتنا في مرحلة التعمير .

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
حنة مخايل الحجار
(ارملة الدكتور نايف الحداد ووالدة نعمان وكميل وشوقي ومنى وسلمى).
ينقل جثمانها من عشقوت الى مسقط رأسها روم في الساعة التاسعة من صباح اليوم في ٣٠-١٢-١٩٧٦ حيث يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار جاورجيوس في الساعة الثانية بعد الظهر ووارى الثرى في مدفن العائلة .
تقبل التعازي في منزل ولدها كميل في عشقوت يومي الاحد والاثنين في ٢ و ٣ — ١ — ١٩٧٧ .
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى نهار الثلاثاء المرحومة
ملفينا ابراهيم ربيز
(ارملة المرحوم وديع متري الشويري)
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٩ و ٣٠ الجاري في منزل صهرها جوزف ربيز الكائن في الاشرفية — شارع المطران مسره ، بملكه .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
بركات عويضه عويضه
تقبل التعازي في منزله ، في غزير ، ايام الخميس والجمعة في ٣٠ و ٣١ كانون الاول .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم يوسف قسيس
(والد جوزف وروبير وبيار ورينيه زوجة الياس الشدياق واندريه زوجة انطوان كفوري وايفون)
تقبل التعازي في منزله ، جسر الباشا — القلعة ، شارع الكاردينال الصايغ اليوم الخميس في ٣٠ كانون الاول الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حجلة ابراهيم الشامي
(ارملة المرحوم انطون اسحاق الجدع ووالدة اسحاق وجمال وكمال واميل وموريس وجورج ونللي زوجة جبرا جبور ولويس زوجة انيس عجيني وشقيقة كامل ابراهيم حداد وبهجة زوجة المرحوم اسكندر بوارشي وثريا زوجة المرحوم اميل داغر)
يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الخميس في كنيسة مار جرجس الخربة — الحدث في الساعة الثانية بعد الظهر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

يصادف اليوم الخميس ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
ناجية محمد علي رضا الدجاني
(حرم كامل الدجاني ، ووالدة وائل ومازن وعامر . اصهرتها : الدكتور احمد صدقي الدجاني ومصطفى الدجاني)
تقبل التعازي في منزل ال الفقيدة الكائن في كورنيش المزرعة ، شارع جبل العرب قرب منظمة التحرير الفلسطينية بناية زاهد وشاهين .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ثريا فرنسيس سمعان
(ارملة نقولا سمعان)
يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الخميس في الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع الحمراء .
تقبل التعازي في منزل ولدها الياس سمعان الكائن في رأس بيروت ، شارع النقاش بناية الشرتوني ، الطابق السادس ، يومي الخميس والجمعة الموافق ٣٠ و ٣١ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جورج عبد النور
(شقيق نعيم وجوزف)
تقبل التعازي اليوم الخميس الموافق ٣٠ كانون الاول ١٩٧٦ ، في منزل جوزف عبد النور ، الاشرفية ، قرب مستشفى رزق — بناية عواد .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة :
لطيفة
(ارملة مخايل ابو عزة)
وستقام الصلاة عن نفسها اليوم في كنيسة مار الياس المارونية — خربة تنفار ، الساعة الحادية عشرة ظهرا .
تقبل التعازي في دار ولدها انطوان ابو عزة في الحازمية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢ و ٣ و ٤ كانون الثاني ١٩٧٧ .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ماري عبدالله طنب
(ارملة شكري فتال)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار جرجس الزلقا — عمارة شلهوب .
تقبل التعازي في منزل ولدها ، عمارة شلهوب ، بناية مار جرجس ، قرب كنيسة مار جرجس في ٣١ الشهر الجاري واول كانون الثاني ١٩٧٧ .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة شفيقة غندور
(ارملة المرحوم توفيق غندور شقيقة المرحومين الحاج محمد والحاج عبد القادر غندور)
وسيصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس في ٣٠ كانون الاول الجاري ونوارى الثرى في مقبرة الشهداء .
التعزية للنساء : قبل الدفن في منزل المرحوم توفيق غندور ، برج ابو حيدر ، ملك قمورية . وفي الثاني والثالث قبل الظهر في منزل الفقيدة .
التعزية للرجال : قبل الدفن في منزل المرحوم جميل حشاش الكائن في برج ابو حيدر ، اخر طلعة النويري . وبعد الدفن في الثاني والثالث في منزل المرحوم توفيق غندور بعد الظهر .

قداس وجناز
يقام في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم :
روبير مرقيل
فذوو الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة .

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في جونيه [illegible]

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

جائزة لمن يرشد الى محاولي اغتيال خدام

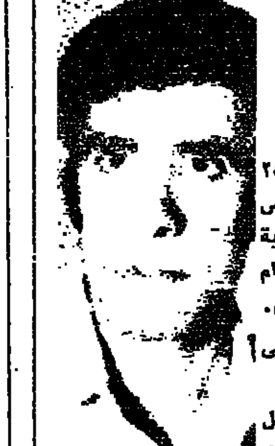
خصصت الحكومة السورية مكافأة مالية مقدارها ٢٥٠،٠٠٠ ليرة سورية لاي مواطن يقدم معلومات تؤدي الى القاء القبض على اي من الرجال الثلاثة الذين تطاردهم السلطات السورية بتهمة الاشتراك في اطلاق النار على السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اول كانون الاول الحالي.

وقد نشرت الصحف السورية امس في صدر صفحاتها الاولى صور هؤلاء الرجال الثلاثة في اوضاع مختلفة.

وكانت وزارة الداخلية قد اهابت في بيان اصدرته امس الاول بالمواطنين مساعدة سلطات الامن على الكشف عن هؤلاء المتهمين وتسليمهم الى سلطات الامن. وقالت انهم يتنقلون ببطاقات شخصية مختلفة.

■ البوري ■

■ حو حدار ■



■ الخطيب ■

جراحة لقليلات

اجريت اخيرا للسيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» عملية جراحية تكللت بالنجاح. ويمضي قليلات الآن فترة نقاهة.

ويعقد المجلس العسكري لـ «المرابطون» حاليا جلسات متتالية لتحديد الموقف النهائي من قضية جمع الاسلحة.

القادة العرب يبرقون معزين بوفاة كاظم الصلح

كان لوفاة المغفور له كاظم الصلح صدى حزن واسى في مختلف العواصم العربية. وقد ابرق عدد من القادة العرب الى الرئيس تقي الدين الصلح وآل الصلح معبرين عن الاسف العميق لفقده.

● وجاء في برقية من الرئيس انور السادات الى الرئيس تقي الدين الصلح وآل الصلح:

تلقيت ببالغ الاسى نبأ وفاة المرحوم كاظم الصلح المجاهد والمفكر والسياسي العظيم. لقد فقد لبنان والامة العربية ابنا من خيرة ابنائها ورجلا من اخلص رجالاتها ولقد ترك فقيدنا العظيم مآثره تدل عليه وأدى واجبه الوطني والقومي بامانة واخلاص، واسهم دائما في اعلاء كلمة الحق والعدل. واني اذ اعرب لكم ولاسرة الفقيد عن صادق المواساة لاسأل الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسبغ عليكم الصبر ويحفظكم من كل مكروه.

● وجاء في برقية الرئيس حافظ الاسد الى آل الصلح:

تلقيت بشديد الاسى نبأ انتقال فقيدكم المرحوم السيد كاظم الصلح الى جوار ربه بعد جهاد طويل في سبيل وطنه وامته. انني اذ ابعث باصدق التعزية اسأله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمكم الصبر والسلوان.

● وفي برقيته الى آل الصلح قال الملك خالد بن عبد العزيز:

لقد ساءنا نبأ وفاة فقيدكم كاظم الصلح. تغمده الله بواسع رحمته والهمكم الصبر وانا لله وانا اليه راجعون.

وقال الملك حسين في برقيته:

تلقينا بتأثر بالغ نبأ وفاة المرحوم كاظم الصلح. واننا لنبعث لكم باحر تعازينا ومواساتنا راجين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه، وان يلهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

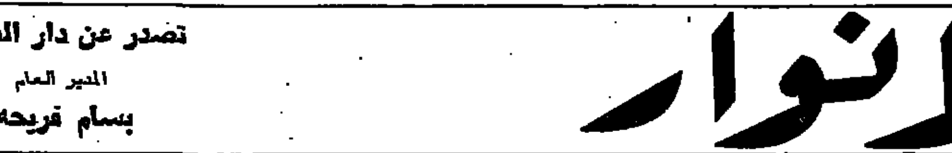
مجلس شيو... في الكويت

تكرر في ا... امس، ان ال... الكويتية تفكر بانشاء مج... شيوخ.

وكانت الح... قد حلت في شـ... الماضي مجلس... المنتخب.

وقالت صحـ... «الانباء» ... ان اقامة ... شيوخ ... «خطوة على تعميق التجر... الديمقراطية» ... الكويت





الانوار

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



فانس: زعماء عرب واسرائيليون سيزورون واشنطن

قال سايروس فانس المعين وزيرا للخارجية الاميركية انه يتوقع ان يزور عدد من الزعماء العرب والاسرائيليين واشنطن في النصف الاول من السنة القادمة للبحث في ازمة الشرق الاوسط.

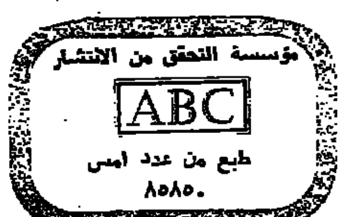
وابلغ فانس الصحفيين ان ادارة الرئيس المنتخب جيمي كارتر القادمة لم توجه اية دعوات، لكنها ربما كانت قد لمحت للزعماء الاجانب بان الدعوات القائمة ستجدد.

باخوس يزور مفوضية المتن

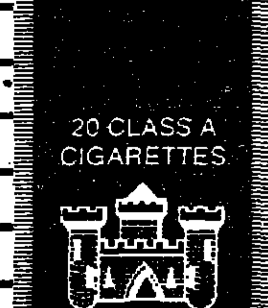


قام النائب اوغست باخوس بزيارة ودية لمفوضية ساحل المتن الشمالي لحزب الوطنيين الاحرار فاستقبله المفوض سمير حكيم وامين الاعلام والتوجيه المحامي موسى برنس، بوصفه المستشار القضائي لمفوضية ساحل المتن، ورؤساء الفروع (الصورة).

وبعد استراحة وجيزة في مكتب المفوض، عقد النائب باخوس ومجلس المفوضية اجتماع عمل، استعرض فيه المجتمعون القضايا الهامة التي تتعلق بمنطقة ساحل المتن لاعادة الهدوء والاستقرار، وتأمين جميع ما يحتاج اليه المواطن.







KENT
WITH THE FAMOUS MICRONITE® FILTER
للتمتع بأطيب الاوقات "كنت" نكهتها ألذ.



مزيج من أفخر أنواع التبغ في العالم